معوقات التشبيك الالكتروني بين الجمعيات الأهلية لمواجهه ظاهره الإقصاء الاجتماعي للأيتام مجهولى النسب

إعداد

د/نيفين عبد المنعم محمد

أستاذ مساعد بقسم تنظيم المجتمع

كليه الخدمة الاجتماعية - جامعه حلوان

مدخل لمشكله الدراسة:

إن العنصر البشرى في اى مجتمع هو محور الاهتمام والركيزة الأساسية في التنمية فهو المحرك لعجلتها وهو المستهدف لنتائجها وما تقدمه من مؤسسات المجتمع المدني من برامج ورعاية أنما هو بهدف الوصول به لان يحيا حياه كريمه فاى بيئة يسود فيها الأمن النفسي والاستقرار الاجتماعي الذي يتحقق بوجوده في أسره مستقلة حيث تقوم بدور رئيسي في المجتمع كونها المكان الأول الذي يتلقى الفرد فيه التنشئة الاجتماعية السوية ويتشرب عادات وتقاليد المجتمع ويكون عضوا فعالا فيه (١)

وان كان حق الرعاية الاجتماعية واجب على المجتمع تجاه كل شبابه فان هذا الواجب يصبح أكثر إلحاحا تجاه فئة الأيتام ومن هم في حكمهم من الشباب من ذوى الظروف الخاصة أو مجهولى النسب (٢)

ونجد أن فئة الأيتام تعانى من الشعور بالوحدة والعزلة وافتقاد الكثير من الاحتياجات الطبيعية من حب وحنان وتقدير وامن واستقرار نفسي وهم لا يستطيعون بمفردهم وفى غياب أبويهم إشباع حاجاتهم ولا يعرفون ما ينفعهم إذ أنهم يفتقدون القدوة الموجهة لهم (٣)

ورغم ما في اليتيم من حرمان مادي أو عاطفي ألا أن هناك فئة هي اشد معاناة وأكثر إحساسا بالحرمان والاحتياج من الأيتام هي فئة مجهولى النسب فقد يجد اليتيم جده أو عمه أو خاله تودي بعض ما تؤديه الأم أو الأب من اهتمام ومشاعر أما مجهولى النسب فهم يفتقدون الكثير من الاحتياجات الطبيعية والنفسية والاجتماعية نتيجة افتقاده للاسره الطبيعية وعيشه المراحل العمرية بين المؤسسات الايوائيه وان بذلت الكثير من الجهود لإشباع احتياجات مجهولى النسب ألا أنها تظل عاجزة عن توفير ما تحتاجه هذه الفئة وذلك نتيجة العديد من العوامل المؤثرة أهمها زيادة أعداد تلك الفئات في المؤسسات الايوائيه مقابل النقص الملحوظ في عدد الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في هذه المؤسسات (٤)

إلا أن هذه الجمعيات تواجه العديد من المشكلات والتي تعوق تلك الجمعيات عن تحقيق أهدافها وهذا ما أكدت عليه دراسة منى عطية حزام ١٩٩٩(٥) حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن الخدمات المقدمة في المؤسسات الايوائيه لرعاية الأيتام لأترقى إلى المستوى المطلوب حيث تواجه بالعديد من المشكلات منها قله إعداد الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين بالإضافة إلى غياب أليه واضحة للتنسيق بين المؤسسات التي تقدم نفس الخدمات .واتفقت دراسة راشد سعد ألباز ٢٠٠٨(٦) مع الدراسة السابقة إلى أن مستوى الرعاية المؤسسية المقدمة من قبل دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية غير مرضى ويؤدى إلى عدم إشباع احتياجات الأطفال وبالتالي

يجب العمل على رفع كفاءة البناء المؤسسى لتلك الجمعيات لتحسين جوده خدمات الرعاية الاجتماعية بها .وحيث أن رعاية مجهولى النسب لأنتم داخل مؤسسه واحده فقط وإنما عده مؤسسات وفقا لمراحلهم العمرية فبدا من سن الميلاد وحتى سن العاشرة من العمر تتم رعايتهم في دور الحضانة الاجتماعية وبعد سن العاشرة ينتقل الطفل إلى دور التربية الاجتماعية للبنين والبنات حيث يستمر بها حتى سن الرابعة عشر من العمر ينتقل إلى مؤسسات التربية النموذجية ذلك إلى أن يتم الانتهاء من دراسته والحاقة بالعمل المناسب مع تهيئه للتكيف مع المجتمع الخارجي كعضو صالح لنفسه ولمجتمعه بعد بلوغه سن الثامنة عشر بينما تبقى البنات في دور التربية الاجتماعية حتى يتزوجن .

وبذلك نجد أن هناك العديد من المؤسسات التي يتردد عليها الطفل مجهولى النسب إلا انه من الملاحظ عدم وجود شراكات وتشبيك بين هذه المؤسسات وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات السابقة منها دراسة أمنه البراق (٧)التي أشارت إلى غياب واضح للتنسيق بين الجمعيات الأهلية التي ترعى الأيتام مجهولى النسب مما يودى إلى أن كل جمعيه تعمل منفصلة بعيده عن الأخرى مما ينعكس على عدم إشباع الاحتياجات الاجتماعية والنفسية للأطفال وظهور العديد من المشكلات الاجتماعية والمجتمعية والنفسية ولقد أوصت الدراسة إلى ضرورة إنشاء شبكات للتنسيق بين خدمات تلك الجمعيات من اجل توحيد سياسات العمل مع الأطفال .

هذا ويعتبر التشبيك من العوامل الاساسيه وراء استدامة عمل المنظمات الأهلية والتشبيك بين الجمعيات الأهلية لتبادل المعلومات حول الاحتياجات والحلول والخبرات والمنافع والمساهمة في نشرها وتداولها كما يعتبر التشبيك وسيله لتقويه الجمعيات الأهلية من خلال توحيد الخطاب وزيادة التأثير في المفاوضات والضغط (٨).

وذلك يتفق مع دراسة سامية بارح ٢٠١٣(٩) حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن عمليه التشبيك تتيح تبادل المعلومات وتدفق المعرفة اقتسام الخبرات مما يدعم المبادرات المجتمعية ومن خلال تقديم خدمات متنوعة للجمعيات الأهلية الأعضاء في الشبكة مثل التدريب وتوفير المعلومات والاستشارات وتنميه الاتصالات وتوفير مصادر التمويل وتنميه الموارد وإجراء البحوث وتقييم المشروعات المختلفة كما تعمل الشبكات على زيادة ثقة الجمعيات الأعضاء واكتساب المهارات وان يصبحوا أكثر قدره على التفاوض والحصول على العديد من المزايا لحياتهم.

ولقد ساهم التشبيك في تعزيز الأداء الديمقراطي وتفعيل الدور التنموي للجمعيات الأهلية ويشكل التشبيك أداه لتقويه المنظمات غير الحكومية في سعيها نحو استقلاليه قرارها وهذا ما أكدت عليه دراسة مديحه مصطفى٢٠٠١(١٠) حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن الشبكة يمكن

أن تقدم للجمعيات الأعضاء بها مجموعه من المميزات منها توفير قاعدة بيانات دقيقه ودعم المشاركة التطوعية وعقد برامج تدريبيه متخصصة وتحقيق الاتصال والتواصل وتوحيد سياسات العمل وتطوير البرامج والخدمات .

ولقد أكدت دراسة **Sorter – B-W – Simpkinson** ١٩٩٠ "(١١) إلى أن تكوين الشبكات يتأثر بعدة عوامل وتتمثل في : أهمية توفير الموارد لتقوية العلاقات بين المنظمات، بالإضافة إلى ضرورة إدراك كل منظمة بأنها تعتمد على الأخرى اعتماداً وظيفياً، كذلك الاتصالات الجيدة التي تمكن المنظمات من تحقيق أهدافها .

ولقد اتفقت دراسة **Kenndly-Sheila-J** "١٩٩٧"(١٢) مع نتائج الدراسة السابقة إلى أن المؤسسات عادة ما تتخطى حدودها بشكل متزايد لتنسق مع المؤسسات الأخرى، وذلك بالاعتماد على الشبكات بين المؤسسات، وذلك لتحقيق كل من الاعتماد المتبادل فى تبادل المعلومات والمطالب المؤسسية، ولذلك تقوم المؤسسات مجتمعه بتنسيق أعمالها لأحداث التأثير اللازم على السياسات العامة وأسفرت نتائج هذه الدراسة على أن الاهتمامات والمصالح المشتركة تعد أحد العوامل الفاعلة في العملية ، بالإضافة إلى أن وجود هيكل تنسيقي بين المؤسسات من شأنه التأثير على السياسات.

وفي عصر التكنولوجيا والمعلوماتية، أصبحت المنظمات (سواء الحكومية أو الأهلية) تسعى وبشكلٍ حثيث للحصول على امتلاك الوسائل التقنية الحديثة بغية زيادة فاعلية وكفاءة نشاطاتها وأعمالها في بيئة تنافسية سمتها التقلبات و ظهور الإبداعات والتجديد. وتسعى كل منظمة لتحسين أوضاعها ونشاطاتها كردّ فعلٍ لضغوطات خارجية ولمواجهة التحديات الحالية والمستقبلية من أجل النمو والبقاء في سوق المنافسة. هذا ومع التطورات في التكنولوجيا الحديثة والحاسبات الآلية وقيام المبدعين من الإداريين في تسخيرها لخدمة البيئة الإدارية برزت منظومة جديدة تسمى نظم المعلومات الإدارية Management Information Systems والتي بدورها تساند الإدارة والمنظمة في جميع عملياتها الإدارية، وتفرض تلك المنظومة على المديرين وحتى القائمين بالأعمال الإدارية أن يمتلكوا المهارات والمعرفة الجيدة بهذه التقنية والتي تساعدهم في القيام بأعمالهم من جمع بيانات واسترجاعها وتنظيم الأعمال والتخطيط بأنواعه وحل المشاكل واتخاذ القرارات.....الخ، وتساعد الإدارة (والإداريين) بمدّهم بالمعلومات الدقيقة والمطلوبة في الوقت والصورة المناسبين وذلك للوصول إلى أهداف المنظمة وكذلك تساعد تلك النظم على ربط الأهداف المتعددة للوظائف المختلفة للمنظمة وتوجيهها للوصول إلى الأهداف العامة التي تسعى لتحقيقها، وفي غالب الأمر يستحيل القيام بهذا الربط في ظل غياب نظام معلومات فعّال(١٣)

ولاشك أن التطور التكنولوجي الذي جاء في ركاب العولمة ولحق بوسائل الاتصال قد اثر على عمليه التشبيك وتأسيس الشبكات إذا سمح بتبادل المعلومات واقتسام الخبرات لذلك اندمجت الجمعيات في مجموعات وتحالفات لتحقيق التعاون دون أن تفقد استقلاليتها لذلك سعت إلى الانضمام إلى الشبكات على مستوياتها المختلفة (١٤)

ولقد أتاح الترابط المعلومات للجمعيات الأهلية تفسيرات للواقع المحيط والمؤثر في القضايا التي تهتم بها ومن هذا تتكون بناءات ذاتيه ومشتركه مع الآخرين عن معنى الواقع المادي والاجتماعي حيث أن تحول عالمنا في عصر العولمة أعطى أهميه مطلقه للمعلومات من ناحية التفاعل والعيش المشترك .

وهذا ما أشارت إليه دراسة طلعت السروجي ومدحت أبو النصر(١٥) حيث ألقت الضوء بالتفصيل على كيفيه دعم مفهوم التشبيك بين الجمعيات الأهلية من اجل تحقيق التنسيق والتعاون والاندماج بين الجمعيات الأهلية الأعضاء في الشبكة .

وبذلك نجد أن المنظمات غير الحكومية في العصر الرقمي بحاجه إلى مواكبه هذا العصر وحسن استيعاب واستغلال التكنولوجيا الحديثة وذلك لكي تستطيع أن تفي باحتياجات العملاء المتجددة(١٦)

ولكن ذلك يعتمد على وجود مجموعه من المتطلبات اللازمة لتحقيق التشبيك الالكتروني بين الجمعيات الأهلية حيث يجب أن تتوفر جمله من المستلزمات التقنية والبشرية والتنظيمية (١٧)

وتتحدد المستلزمات التقنية في توفير شبكه الانترنت وتبادل المعلومات بين الجمعيات الأهلية بالاضافه إلى تحسين مستوى الاتصالات وتوفير المعلومات في الوقت المناسب والمكان المناسب وفقا لاحتياجات العاملين وتدريب وأعاده تعليم العاملين في المنظمة وتعزيز الكفاءات كذلك تأهيل العناصر البشرية لتتمكن المنظمات من تحقيق أهدافها وان امتلكت أضخم المعدات والآلات والاجهزه لابد من تأهيل العناصر البشرية تأهيلا جيدا أو على مستوى عالي من الكفاءة ويمكن التوصل إلى ذلك من خلال تنفيذ مجموعه من البرامج التدريبية والتي تساعد في أعداد الكوادر البشرية لتحقيق الكفاءة عند تطبيق وتنفيذ التشبيك الالكتروني بين الجمعيات الأهلية(١٩)

وعلى الرغم من أهميه الدور الذي يمكن أن يقوم به التشبيك الالكتروني بين الجمعيات الأهلية لمواجهه ظاهره الإقصاء الاجتماعي للأيتام من حيث تبادل المعلومات واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتغيير نظره المجتمع تجاه الطفل مجهولى النسب إلا أن استخدام تلك التكنولوجيا يواجه بالعديد من الصعوبات والمعوقات.

وهذا ما أكدت عليه الدراسات السابقة منها دراسة (نجوى سمك ٢٠٠٤) بأنه على الرغم من أن بعض الجمعيات الأهلية العاملة في مجال رعاية المراه تعمل على أعاده هيكله نفسها بطرق مبتكره لتتماشى مع التطورات في العصر الرقمي إلا أن الغالبية العظمى منها مازالت تعتمد على الهياكل الهرمية التقليدية التي تقف عقبه أمام تحقيق التقنيات الحديثة والاستفادة منها من معطياتها في تطوير منظماتها .

وأكدت دراسة (محمد أبو العلا،٢٠١٣) وجود معوقات جديدة قد تعرقل تطبيق التشبيك الالكتروني ومن أهمها ضعف الوعي الاجتماعي ونقص التمويل والكفاءات البشرية والمعلومات والتكنولوجيا ويرى البعض إن أدراك مثل هذه المعوقات يساعد على تشخيصها وتقويمها وتحديد سبل مواجهتها وعلاجها (٢١)

كذلك أيضا حدد (محمد عبد الفتاح العتيبى،٢٠٠٩) إلى أن من ابرز المعوقات التي تواجه تطبيق التكنولوجيا الحديثة فى الجمعيات الأهلية هي ضالة وندره المعلومات والبيانات الاحصائيه الضرورية والنقص فى الكوادر البشرية المتخصصة والبيروقراطية والتعقيدات الاداريه ويرى إلى عدم وجود خطه معلوماتية شامله يستطيع الجميع السير نحوها وعدم وجود خطه موحده لنشر الثقافة المعلوماتية على جميع المستويات (٢٢)

وأكدت دراسة(ذكنيه عبد القادر،٢٠٠٥) إلى أن نقص المعلومات وصعوبة الاتصال والتنسيق بين الجمعيات الأهلية الأعضاء في الشبكة الواحدة مما يؤثر على فعاليه دورها وقدرتها على تحقيق أهدافها (٢٣)

ويتضح من عرض الدراسات السابقة أهميه التشبيك بين الجمعيات في مواجهة المشكلات المجتمعية وتعتبر ظاهره الإقصاء الاجتماعي للأيتام من أهم المشكلات التي يجب أن يهتم بها المجتمع فالمجتمعات التي لا تهتم بشبابها لأحاضر لها فالمجتمع الذي يخطط لمستقبل زاهر يعطى الشباب حقه من الرعاية والعناية فإذا كان الاهتمام بالشباب من أهم الواجبات الاساسيه في المجتمع فان هذا الواجب يصبح أكثر إلحاحا تجاه الشباب ذوى الظروف الخاصة أو مجهولى النسب الذين يعانون من الوحدة والاغتراب داخل مجتمعاتهم ونجد أن تقديم كافه إشكال الرعاية الاجتماعية للأيتام وخاصة الأيتام مجهولى النسب من مسئوليات منظمات الرعاية الاجتماعية المختلفة ومنها الجمعيات الأهلية التي يجب أن يتم التعاون والتنسيق فيما بينهما من اجل تقديم كافه خدمات الرعاية الاجتماعية للأيتام والعمل على تغيير نظره المجتمع تجاههم للتخفيف من إحساسهم بالاغتراب داخل مجتمعهم وفى ضوء التقدم المتزايد في استخدام التكنولوجيا الحديثة والتي يعد استخدامها مطلب وضرورة لاغني عنها في أداره الجمعيات الأهلية وذلك من اجل التنسيق فيما بينها وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات السابقة ولم

يقتصر الأمر فقط على مجرد إنشاء شبكات بين الجمعيات بل تحولت هذه الشبكات بين الجمعيات إلى شبكات الكترونية من اجل تبادل المعلومات بسهوله اختصارا للوقت وتقليل للتكاليف بالاضافه إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأقامه الحملات الالكترونية من اجل العمل على تغيير نظره المجتمع تجاه الأيتام مجهولى النسب وعلى الرغم من أهميه التشبيك الالكتروني بين الجمعيات الأهلية ألا أن هناك العديد من المعوقات التي تواجه تحقيق ذلك ومنها المعوقات الاداريه والبشرية والاجتماعية والتنظيمية الهيكلية والتقنية لذا سوف تركز الدراسة الحالية على المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تطبيق التنسيق الالكتروني فيما بينها من اجل العمل على مواجهه ظاهره الإقصاء الاجتماعي للأيتام مع وضع تصور مقترح من وجهه نظر طريقه تنظيم المجتمع لتفعيل التشبيك الالكتروني بين الجمعيات الأهلية .

باستقراء الدراسات السابقة بنظره تحليليه يتضح لنا مايلى :

١-أكدت اغلب الدراسات السابقة على أهميه التشبيك بين الجمعيات الأهلية باعتباره إحدى الوسائل الاساسيه التي يعتمد عليها في بناء القدرات المؤسسية مثل دراسة محمد أبو العلا دراسة محمد عبد الفتاح

٢- في حين أوضحت دراسة آمنه البراق ومنى حزام إلى أن الجمعيات الأهلية العاملة في مجال رعاية الأيتام تعانى من العديد من المشاكل التنظيمية ومن أبرزها مشكله التنسيق بين تلك الجمعيات التي ترعى الأطفال.

٣- أوضحت بعض الدراسات أهميه اعتماد الجمعيات الأهلية على استخدام التكنولوجيا الحديثة في عملها من اجل سهوله تبادل المعلومات فيما بينها فى سهوله ويسر.

٤- أشارت بعض الدراسات إلى أن الجمعيات الأهلية في سعيها إلى الاعتماد على التقنية الحديثة لابد وان تتوفر لديها بعض المتطلبات مثل المتطلبات البشرية والتقنية والاداريه.

٥- على الرغم من أهميه تأكيد الدراسات السابقة على أهميه التشبيك بين الجمعيات الأهلية وكذلك أهميه استخدام التكنولوجيا الحديثة داخل الجمعيات الأهلية إلا انه لاتوجد اى دراسة تناولت التشبيك الالكتروني بين الجمعيات الأهلية.

٦- لذا سوف تهتم الدراسة الحالية بتحديد المعوقات التي تحول دون تطبيق الجمعيات الأهلية للتشبيك الالكتروني والتوصل إلى نموذج مقترح من وجهه نظر طريقه تنظيم المجتمع للقضاء على تلك الصعوبات.

وفى ضوء ما سبق يتم صياغة مشكله الدراسة في تحديد المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية الأعضاء في الشبكة الواحد في تحقيق التشبيك الالكتروني لمواجهه ظاهره الإقصاء الاجتماعي للأيتام

ثانيا:أهداف الدراسة.

١- التعرف على أهم المعوقات التي تحول دون تطبيق التشبيك الالكتروني بين الجمعيات الأهلية لمواجهه ظاهره الإقصاء الاجتماعي للأيتام .

٢- التعرف على أهم المعوقات الاداريه التي تحول دون تطبيق التشبيك الالكتروني بين الجمعيات الأهلية.

٣- التعرف على أهم المعوقات البشرية التي تحول دون تطبيق التشبيك الالكتروني داخل الجمعيات الأهلية

٤- التعرف على المعوقات التقنية التي تحول دون التطبيق التشبيك الالكتروني في الجمعيات الأهلية.

٥- التعرف على ابرز الآليات التي يمكن من خلالها التغلب على معوقات التنسيق الالكتروني بين الجمعيات الأهلية .

٦- صياغة رؤية مستقبليه مقترحه من وجهه نظر طريقه تنظيم المجتمع لتفعيل التشبيك الالكتروني بين الجمعيات الأهلية

ثالثا:أهميه الدراسة.

١- أهميه أعاده النظر في تغيير نظره المجتمع تجاه الأيتام مجهولى النسب حيث يعتبرهم البعض وصمه عار في نظر المجتمع.

٢-ضرورة تطوير التشبيك بين الجمعيات الأهلية حيث يعتبر التشبيك بين الجمعيات الأهلية من أهم الاستراتيجيات المعتمد عليها في تحقيق التواصل بين الجمعيات الأهلية إلا إن التطور التكنولوجي الحديث فرض أهميه قيام الجمعيات الأهلية بتطبيق الاداره التكنولوجية داخل تلك الجمعيات الأهلية

٣- التوصل إلى رؤية مستقبليه لتفعيل دور الجمعيات الأهلية في تطبيق التشبيك الالكتروني كإحدى المتطلبات الاساسيه للاداره التكنولوجية .

٤- عمل الأخصائيين الاجتماعين في تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية وخصوصا للأيتام يتطلب منهم مواكبه العصر في معرفه التطورات الحديثة في المجتمع ومن ثم المعوقات التي تحول دون تطبيقها والعمل على كيفيه مواجهتها ومنها التشبيك الالكتروني.

رابعا: تساؤلات الدراسة.

تتركز هذه الدراسة في الاجابه على تساؤلين رئيسين وهما :

١- ما معوقات تطبيق التشبيك الالكتروني بين الجمعيات الأهلية الأعضاء في شبكه مواجهه ظاهره الإقصاء الاجتماعي للأيتام؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الاسئله التالية:

- ما أهم المعوقات الاداريه التي تحول دون تطبيق التشبيك الالكتروني في الجمعيات الأهلية ؟
- ما أهم المعوقات البشرية التي تحول دون تطبيق التشبيك الالكتروني في الجمعيات الأهلية ؟
- ما أهم المعوقات التقنية التي تحول دون تطبيق التشبيك الالكتروني في الجمعيات الأهلية ؟

٢- ما الآليات التي يمكن أن تطبقها الجمعيات الأهلية لتفعيل التشبيك الالكتروني بين الجمعيات الأهلية الأعضاء في شبكه مواجهه ظاهره الإقصاء الاجتماعي للأيتام؟

خامسا: مفاهيم الدراسة.

١- مفهوم المعوقات:

ورد لفظ عائق في المعجم الوسيط العوق: العائق ومن لازال يعوقه أمر عن حاجته وعاقه عن الشى - عوقا منعه منه وشغله عنه(٢٤) .

ويعرف العائق أيضا بأنه عبارة عن حاجز أو مانع مادي أو معنوي أو نفسي أو اجتماعي يقف كالسد بين المرء وبين طموحه أو تحقيق حاجاته (٢٥).

وعلى ذلك يمكن للباحثة تحديد المفهوم الاجرائى للمعوقات كالتالي:

١- كل العوامل التي تحول دون تطبيق التشبيك الالكتروني بين الجمعيات الأهلية الأعضاء فى الشبكة بالصورة المتكاملة

٢- المعوقات الاداريه اى المعوقات المتعلقة بالجوانب الاداريه من حيث الوظائف والسياسات والمبادئ ورسم الخطط وتحديد الأهداف وتنفيذها والهياكل التنظيمية وأساليب العمل بها.

٣- المعوقات التقنية وتعرف التقنية بأنها الاجهزه والمعدات وما تنتجه من مواد وتعنى في هذه الدراسة المعوقات التي تتعلق بالاجهزه والأدوات التقنية اللازمة للدخول في البيئة الالكترونية وتشمل تقنيات الحاسب الالى والبرمجيات والنظم المختلفة وشبكات الاتصالات الالكترونية (٢٦).

٤- المعوقات البشرية اى المعوقات المتعلقة بالعاملين في الوحدات الاداريه عند استخدامهم لتطبيقات الاداره الالكترونية منها التشبيك الالكتروني .

ب- مفهوم التشبيك الالكتروني.

تعنى الشبكات بين المنظمات والجماعات وذلك للقيام بمشاريع وأنشطه مشتركه فالشبكات بمثابة إطار يربط بين المنظمات الموافقة على التعاون مع بعضها البعض وهذه المنظمات يمكن أن تشمل الإدارات المحلية (المنظمات غير الحكومية- المنظمات البحثية.....الخ)(٢٧)

كما يعرف معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية الشبكة بأنها مجموعه من الأفراد والمنظمات تحكم العلاقة والاتصال بينهما لتبادل الموارد والإمكانيات والمهارات والمعلومات(٢٨)

كما تعرف الشبكات بأنها مجموعه من الكيانات (أشخاص ومؤسسات)ترتبط بمجموعه من العلاقات (صداقه،نقل أموال،عضويه.....الخ)(٢٩)

كما تعرف أيضا بأنها إطار تطوعي أو اختياري يضم أفراد ومجموعات ومنظمات وبطريقه أفقيه بهدف تبادل المعلومات والخبرات والاتصال

ومن ثم فالتشبيك هو اليه الاتصال والتواصل تمثل مصدر للقوه والتأثير وتطرح أطار تضامنيا لتفعيل الدور وتقديم المساندة للمنظمات غير الحكومية (٣٠)

ويعبر التشبيك الالكتروني عن استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في إنشاء بيئة الكترونية تساعد على التواصل بين المنظمات الأهلية ا لأعضاء في الشبكة وتسهيل عمليه تبادل البيانات والخبرات فيما بينهم ويمكن استخدام أدوات التواصل الالكتروني على العديد من المستويات (٣١)

ويعد مفهوم التشبيك الالكتروني هو تطور لمفهوم التشبيك نتيجة للتطورات الحديثة التي يمربها المجتمع

وعلى ذلك يمكن للباحثة تحديد المفهوم الاجرائى للتشبيك الالكتروني كالتالي:

١- استخدام انظمه اتصال وقواعد البيانات للربط بين المنظمات بعضها البعض .

٢- ربط المنظمات الأهلية العاملة في مجال رعاية الأيتام الأعضاء في شبكه واحدة من خلال استخدام قواعد بيانات مشتركه.

ج- مفهوم الإقصاء الاجتماعي.

يشير علماء الاجتماع بان المقصود بالإقصاء الاجتماعي المساس بالحق في الحصول على خدمات اجتماعية أساسيه مثل الرعاية الصحية والتعليمية والاجتماعية المناسبة والحرمان من المأوى والسكن الملائم (٣٢)

ويستخدم العلماء مفهوم الإقصاء الاجتماعي للأيتام للتعبير عن ثلاث مظاهر هي التمييز والحرمان وعدم التمكين (٣٣)

وعلى ذلك يمكن للباحثة تحديد المفهوم الاجرائى للإقصاء الاجتماعي كالتالي:

١- حرمان جماعات الأيتام من فرص المشاركة فى الحياة الاجتماعية.

٢- التجاهل البدني أو النفسي وعدم الاستجابة لمطالبهم.

٣- عدم قدرتهم على التمتع بفرص متاحة لشغل وقت فراغهم .

٤- الاستغلال والإفساد وأساءه معامله الطفل وإجباره على ممارسه سلوكيات غير اجتماعية وغير قانونيه ومضادة للمجتمع .

د- مفهوم الأيتام مجهولى النسب.

اليتيم كلمه تنطلق بالحرمان والألم والمعاناة في مختلف المراحل العمرية لمن قدر له أن يكون يتيما ومعنى اليتيم في اللغة الانفراد واليتيم هو من فقد الأب أما اللقيط بمعنى الملقوط من اللقيطة ولفظ لقيط تدل على معناها اى الملقوط من قبل شخص ما عندما عثر عليه في مكان ما لسبب ما مجهول(٣٤) .

مجهولى النسب في حكم اليتيم لفقدهم لوالديهم بل هم في اشد حاجه للرعاية والعناية من معروفي النسب لعدم معرفه قريب يلجاؤن إليه عند الضرورة وعلى ذلك فان من يكفل طفلا من مجهولى النسب فانه يدخل فى الأجر المترتب على كفاله اليتيم لعموم قوله صلى الله عيه وسلم (أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما(٣٥) .

وهولاء الأطفال شاء الله سبحانه وتعالى أن يوجدوا في الحياة مجهولى النسب دون ان يعرفوا من هم إباؤهم اى أنهم ولدوا ووجدوا في ظروف غامضة وغير معروفه تعذر عليها معرفه إلى من ينتسبون ومجهولى النسب الذى لا يعرف له أما ولاابا وحرم من عطفهما وحنانهما ودف الاسره الطبيعية يعد يتيما أيضا بل حالته اشد من حالات اليتيم لان اليتيم في اللغة والاصطلاح هو من فقد أباه أما مجهولى النسب فهو الذي لام ولااب ولااخ ولا أخت ولاقريب وبالتالي لاحقوق نسب ولانفقه ولا ميراث (٣٦) .

وعلى ذلك يمكن للباحثة تحديد المفهوم الاجرائى للأيتام مجهولى النسب كالتالي:

١- اليتيم الذي لايعرف له أب ولا أم .

٢- لايوجد لديهم اسر طبيعيه .

٣- يعانون من الإهمال نتيجة عدم وجود من يكفلهم.

٤- ينظر لهم المجتمع نظره سلبيه وبوصمهم بالعار.

الإطار النظري للدراسة .

طريقه تنظيم المجتمع بين التنسيق والتشبيك والتشبيك الالكتروني .

يعتبر التنسيق عمليه هامه من عمليات طريقه تنظيم المجتمع ومبدأ من مبادئ العمل المهني للمنظم الاجتماعي في المنظمات الاجتماعية والحديث عنه ليس جديد بل أن الرجوع إلى تاريخ ونشاه الخدمة الاجتماعية عامه وظهور طريقه تنظيم المجتمع خاصة كطريقه من طرق الخدمة الاجتماعية يوضح أن التنسيق بين المنظمات هو جوهر قيام هذه الطريقة في نهاية الاربعنيات من القرن الماضي حيث ظهرت الحاجة إلى التنسيق نتيجة ازدواجية خدمات مؤسسات الرعاية الاجتماعية وتكرارها الأمر الذي أدى إلى ظهور منظمات تنسيقيه للقضاء على عيوب الممارسة والمشكلات المرتبطة بالحصول على الخدمات ومن أمثلتها سجل تبادل المعلومات وصندوق التمويل المشترك ومجالس الهيئات الاجتماعية (٣٧)

وهذا وقد اتخذ التنسيق فيما بعد أبعاد أخرى بين المنظمات مثل المدافعة عن حقوق المنظمات والمواطنين ومتطلباتهم واحتياجاتهم من خلال إنشاء أجهزه مركزيه وإقليميه أو محليه يتم من خلالها تجميع المعلومات والبيانات ويمارس من خلالها المنظم الاجتماعي عمليتي التنسيق والاتصال باستخدام استراتيجيات تنظيم المجتمع المتنوعة وبادوار متعددة مثل دور واضع ألاستراتيجيه ودور الموجه لعمليه التباري ودور موزع المنافع وضابط الاتصال وغيره (٣٨)
وهذا وإذا كانت فاعليه المنظمات تقاس بمدى ما تحققه من أهداف لعملائها وما تقدمه من خدمات مختلفة لهم فان ذلك يوضح ضرورة قيام المنظمات الاجتماعية باقامه علاقات فيما بينهما سؤاء كانت علاقات تعاونيه أو تنافسيه ليس هذا فحسب بل والتنسيق بين جهودها ضمان لتحقيق أهداف تنموية تعود بالنهاية بالفائدة عليها وعلى المستفيدين من خدماتها (٣٩)

ونستخلص مما سبق إن طريقه تنظيم المجتمع ليست مجرد توزيع وتخصيص الموارد المالية على القطاع التطوعي للرعاية الاجتماعية وإنما تركزت وظيفتها على :

١- تنسيق الجهود بين مختلف العاملين في مختلف الخدمات الاجتماعية سؤاء في المؤسسات الخاصة أو الحكومية .

٢- تنسيق الجهود أيضا بين المستوى المحلى ومستوى الولايات والحكومات الفيدرالية .

٣- تنسيق الجهود على مختلف المستويات الوظيفية في ميدان الخدمات الاسريه والمساعدات الحكومية العامة .

ونستخلص من ذلك أن البدايات الأولى لطريقه تنظيم المجتمع قد انصبت بشكل اساسى على التنسيق وظلت كذلك لفتره زمنيه طويلة حيث بداية عقد التسعينات حيث ظهر مفهوم جديد يعكس شكل الممارسة المهنية لطريقه تنظيم المجتمع وهو مفهوم التشبيك (٤٠)

ولقد تحقق الذيوع والانتشار لمفهوم الشبكة والتشبيك ودخل ضمن قائمه طويلة من المصطلحات الجديدة التي تعبر عن اتجاهات تطور المنظمات غير الحكومية في مختلف أنحاء العالم ومن ثم فهو يعكس ممارسه واقعيه من جانب واحتياجات جديدة من جانب آخر وبرز من خلال مفهوم الشبكة والتشبيك مصطلحات اخرى مثل بناء القدرات والشفافية والمحاسبية وغير ذلك من المصلحات والمفاهيم التى ارتبطت بتفعيل دور المنظمات غير الحكومية في المجال التربوي (٤١)

ويعد التشبيك بين الجمعيات الأهلية باعتبارها احدي منظمات المجتمع المدني اليه تنظيميه تسعى من خلالها المنظمات الى تنسيق وتعبئه الجهود والمواقف والموارد باتجاه تحقيق أهداف هذه المنظمات ولان فعل وتاثير منظمه منفرده يكون تاثيرا بسيطا فان تجميع القوه والتلاحم والائتلاف بين مجموعه من المنظمات المتشابهه فى الاهداف والاليات لتنسيق العمل فيما بينها وقد يكون التشبيك بين المنظمات لتحقيق أهداف معينه ما يلبث هذا التحالف ان يتفكك بعد تحقيقها للأهداف المرسومة ويحصل هذا في المدافعة فى مجال حقوق الانسان او الضغط على متخذي القرار لاستصدار بعض التشريعات والمطالبة بالغاء بعضها ويمكن ان يكون التشبيك استراتيجيا إذا وصلت المنظمات الشبكيه إلى جدوى أو مردود مادى او معنوى ايجابى ومؤثر حينذاك يتحول التشبيك إلى موقف أو تحالف استراتيجي وقد يتحقق النوع الثانى من التشبيك بين المنظمات المتشابهة فى الطبيعه والأهداف (٤٢)

ويمارس التشبيك من خلال أقامه شبكه من العلاقات بين المنظمات والجمعيات وهو يعتبر نوعا من التحالف الواعي بين عدد من المنظمات سؤاء على المستوى المحلى او القومي او الاقليمى او الدولي (٤٣)

يرتكز مفهوم التشبيك على مجموعة من المبادئ الأساسية وهى :-(٤٤)

١. تقوم على أساس علاقات تطوعية تتم بين أكثر من طرف للعمل معا مع احتفاظ كل منها باستقلاليته وهويته .
٢. أن يتم من خلاله تبادل المعلومات أو الموارد بين الأعضاء .
٣. أن يكون لأعضاء التشبيك هدف واضح منذ البداية لتجنب الخلط الذي قد يؤدى إلى عدم رضاء الأعضاء وفقدان اهتمامهم .

٤. أن يكون لأعضاء التشبيك رؤية موحدة لأسلوب الإدارة وتيسير أنشطه الشبكة وعلاقاتها الخارجية .

٥. تحتاج كل شبكة إلى نقطة محورية (جمعية أو أفراد) تكون مسؤلة عن التنسيق وتيسير تبادل المعلومات بين أعضاء الشبكة .

١. أهداف التشبيك .(٤٥)

أ- تعبئة الطاقات والإمكانات داخل المجتمع المدني، وفى هذا الإطار يتم استحداث الأفكار الجديدة والخطط والأطروحات المستقبلية من خلال إيجاد طرق مبتكرة للتعامل والاتصال بين الأطراف المختلفة مثال ذلك الشبكات التي تولد من اجل حقوق الإنسان أو حقوق الأطفال أو غيرها، فإنها تقوم بتعبئة الأفراد والجماعات من منظور الموارد الإنسانية والمادية وتطوير العلاقات فيما بينها لتحقيق الأهداف المشتركة

ب- إيجاد وسائل اتصال فيما بين أقطاب المجتمع المدني وهنا نجد تأكيداً على الدور الإتصالى للشبكة والذي يمثل العمود الفقرى لها، ذلك أنه وبدون هياكل تنظيمية فإن تدفق المعلومات وعملية الاتصال بين أقطاب الشبكة ينبغي أن يكون ميسراً للجميع .

ج- تطوير بناء العلاقات بين الفاعلين في المجتمع المدني، فالشبكة من شأنها تيسير عملية تجميع عدد من الأفراد أو المجموعات أو المؤسسات ذات الاتجاهات المشتركه، فالهدف هنا لا يتمثل فى التنسيق بين أنشطة أعضاء الشبكة، ولكن وقبل ذلك توفير السبل المنظمة للاتصال وتبادل المعلومات والخبرات والأفكار وذلك بين فاعلين مختلفين ومتنوعين .

د - تعمل الشبكات فى اتجاه التأثير على السياسات العامة خاصة تلك التنموية، كما تعمل فى اتجاه التأثير على المنظمات العاملة، وعلى تهيئة مناخ أفضل لهذه المنظمات، ومن ثم فهى تؤثر فى الأفكار والآراء، ولهذا ينبغى أن تتوافر لها رؤية واضحة للقضايا المجتمعة وهى رؤية نقدية وليست محايدة .

هـ- تعمل الشبكات كمراكز مساندة ودعم وتطوير لقدرات المنظمات غير الحكومية ولباقى مؤسسات المجتمع المدنى، ومن ثم فهى عادة ما توفر برامج التدريب الرائدة المتنوعة وتوفر البحوث وتدفع الجماعة الأكاديمية للانخراط وللاهتمام بتطوير واقع المؤسسات المدنية وهى توفر قواعد البيانات .(٤٦)

و- إيجاد فرصة للشراكة والتضامن بين المنظمات، حيث يساعد إقامة الشبكات على توحيد موارد وامكانيات مختلف أعضاء الشبكة، وتدعيم الروابط بينها مما يساعد على تحقيق أهداف مشتركة .

ز- يتيح التشبيك بين المنظمات غير الحكومية فرصة الوصول إلى أكبر عدد من المستفيدين، فصوت منظمة واحدة لا يؤثر مثل صوت الشبكة مجتمعة، بالإضافة إلى تنامى فرص التعليم المتبادل بين المنظمات ذات المستوى المتفاوت .

ح- يستهدف التشبيك أيضاً الارتقاء بالمهارات الإدارية لقادة المنظمات غير الحكومية عن طريق ما تكتسبه وتتعلمه القيادات من خبرات ومهارات إدارية بفعل التدريب وعملية الاتصال وتبادل المعلومات التي توفرها الشبكة لأعضائها، كما يتيح التشبيك الفرصة لظهور قيادات جديدة في مجال العمل الأهلى .

ط- إن الهدف الحقيقي من إنشاء الشبكات إنما يتمثل في توفير كافة الفرص التي من شأنها أن تحقق أكبر قدر ممكن من إشباع الحاجات لأفراد المجتمع ولفئات معينة منها .(٤٧)

٢. خصائص التشبيك .

هناك ثلاث خصائص هامة فى سياق تكوين الشبكة :-(٤٨)

أ - تنشأ الشبكات نتيجة الاعتماد المتبادل بين الأعضاء .

ب – تتكون الشبكات من مجموعة متنوعة من الأعضاء كلا له أهدافه الخاصة .

ج – تقوم الشبكات على أساس علاقات دائمة تقريباً بين الأعضاء .

فالشبكة : هي تحالف طوعي بين الأفراد أو المنظمات يتضمن تعبئة قدراتها المشتركة ومواردها لدعم موقف أطراف الشبكة وتنمية قدراتهم ولزيادة تأثيرهم الخارجي بهدف تحقيق أهداف مشتركة ومصالح عامة، مع الحفاظ على استقلالية كل عضو فيها، وغالباً ما يكون لكل شبكة جمعية منظمة تقوم بدور المظلة، والمنسق الرئيسي بجميع الأعضاء والأفضل أن يتحدد لكل طرف في الشبكة دوراً غالباً ما يكون مرتبطاً ببقية الأدوار في إطار عمل الشبكة .(٤٩)

وبالتالي نجد أن هناك عامل أساسي في استمرارية الشبكة، وهو إذا ما كان أعضاءها يعتقدون أن المكاسب من العضوية تتجاوز الجهد التي تبذله كل منظمة منفردة، وبالتالي يكون عليهم الالتزام بالمساهمة فى الشبكة، وبالتالي يتولد الحماس لأنشطة الشبكة، ويحدد الالتزام مستوى تبادل المعلومات بين أعضاء الشبكة، بالإضافة لذلك هناك عوامل أخرى يتوقف عليها استمرار الشبكة مثل :- (٥٠)

- الانتشار الجغرافي لأعضاء الشبكة .
- عدد أعضاء الشبكة .
- مستوى التعاون بين أهداف وأنشطة الأعضاء المختلفين .
- الموارد البشرية والمادية وإمكانية الوصول إلى وسائل الاتصالات المتوافرة لأعضاء الشبكة

- إذا كان الغرض من الشبكة هو تحقيق التبادل المعلوماتى بين الأعضاء أو تحقيق مشروعات كبيرة .
- إذا كانت الشبكة تشمل أنواعاً مختلفة من المؤسسات، والتي تسمى بالشبكات الرسمية قد تكونت من المؤسسات البحثية (كالمنظمات غير الحكومية أو المنظمات العامة) أو تقوم على مؤسسات ذات نوع مماثل (الشبكات الأفقية للمنظمات غير الحكومية فقط) .(٥١)

٣. **أنواع الشبكات .**(٥٢)

هناك العديد من أنواع الشبكات حاول البعض تصنيفها وفقاً لمداها الجغرافي والأنشطة الرئيسية وأهدافها، أو حسب الهيكل التنظيمي، وفيما يلى عرضاً لبعض أنواع الشبكات :-

أ - من حيث النطاق الجغرافي

- قد تقوم الشبكة في نطاق محدود من أعضاء يمثلون منطقة جغرافية محددة (سواء على مستوى المدينة أو المحافظة أو الإقليم) .
- وقد يتسع نطاق العضوية في الشبكة ليشمل كل المنظمات المهتمة بموضوع محدد على المستوى القومي أو على المستوى الإقليمي أو على المستوى الدولي .

ب - من حيث أهداف الشبكة

تختلف الشبكات باختلاف الهدف منها :-

- بعض الشبكات تنشأ لتحسين عملية تبادل المعلومات بين المنظمات غير الحكومية وبالتالي فالهدف الأساسي هو تبادل المعلومات .
- بعض الشبكات تنشأ لتسمح بالمشاركة في الأبحاث أو التعليم أو التدريب .
- بعض الشبكات تنشأ بهدف تبادل الموارد .
- وهناك شبكات تنشأ لتعمل كجماعات ضغط لزيادة الوعي العام بقضايا محددة .
- بعض الشبكات تنشأ بهدف التأثير على السياسات في مجال اهتماماتها .
- والعديد من الشبكات له أهداف متعددة تجمع بين تبادل المعلومات مع المشاركة العملية في التدريب والأبحاث ..... الخ .

ج - **من حيث الشكل التنظيمي**

- هناك شبكات رسمية وذات مركزية كبيرة حيث يتم تمرير بعض الاتصالات من خلال أمانة عامة قوية ومركزية .
- بينما هناك شبكات غير رسمية وغير مركزية وتقوم على الاتصالات المباشرة بين الأعضاء.

د - من حيث نمط النشاط

يمكن التفرقة بين شكلين من الشبكات هما :-

- احتوائية يركز على الاهتمام بقضية واحدة، والمعنيين بهذه القضية فقط مثل شبكة صحة المرأة الإنجابية وهي المعنية بقضية محددة .
- عامة تهتم على سبيل المثال بقضايا التنمية البشرية، وتفتح الباب لعضويتها لتلك المنظمات العاملة في التنمية .

هـ - من حيث المدى الزمني

يمكن التفرقة أيضا بين شكلين للشبكات :

- ترتبط نشأة الشبكات بحدث معين وفى توقيت محدد مثل تأسيس شبكة للاستعداد للمشاركة في مؤتمر السكان والتنمية الذي عقد بالقاهرة سنة ١٩٩٤، أو تأسيس شبكة من المنظمات غير الحكومية في أعقاب كارثة بيئية .
- يتسم الشكل الثاني بالاستمرارية فهو لا يرتبط بحدث محدد أو بتحقيق أهداف محددة في إطار زمني معين ومن ثم يبدو كنشاط أو عملية مستمرة طالما تسمح بالفاعلية .(٥٣)

٤. دور الشبكات في توسيع أفاق عمل الجمعيات الأهلية العاملة في مجال رعاية الأيتام مجهولى النسب (٥٤)

أ - يسهل خلق وتكوين الشبكات الوصول إلى مصادر المعلومات وتدفقها بين الجمعيات الأهلية المختلفة، كما يساعد على تبادل الخبرات الخاصة بتغيير نظره المجتمع تجاه هذه الفئة من الأيتام مجهولى النسب.

ب - تعتبر مشكلة التكرار في برامج الخدمات وقلة التنسيق بين الجهات المختلفة هي واحدة من المشكلات الملحة التي تعانى منها الجمعيات الأهلية .

ج - فمن خلال التشبيك تقل ظاهرة تشتيت جهود الجمعيات، حيث أن التشبيك يوفر شكلاً ما من أشكال المنتديات للجمعيات الأهلية، مما يساعدها على التفكير الإستراتيجي الموحد، كما يحفزها على تكوين علاقات تكاملية بدلا من علاقات المنافسة .

د - تمكن المشاركة الفعالة في شبكات الجمعيات الأهلية من اكتشاف طرق جديدة ومبتكرة تساعد على مواجهة المشكلات المتعلقة بفئة الأيتام مجهولى النسب، كما أن الحوارات حول المشاكل تساعد على تجميع الأفكار والتوجهات الجديدة في مواجهه ظاهره وصم الأيتام مجهولى النسب .

هـ - يمكن للتشبيك أن يكون قوة للتأثير على صناع القرار فمجموعة الجمعيات التي تعمل معا في التحالف أو رابطة يمكنها أن تشكل عنصراً للضغط من خلال حملة الدعوة حول قضية تغيير نظره المجتمع تجاه الأيتام مجهولى النسب.

و - يمكن من خلال الشبكات للجمعيات الأهلية الوصول إلى مساحة أكبر من القاعدة الشعبية والاتصال بالمجتمعات بصورة أفضل مما لو عملت منفرده .(٥٥)

٥. مراحل وخطوات تكوين الشبكات

١- المرحلة التمهيدية :

أ - الحاجة لوجود الشبكة .

تأتى الحاجة إلى وجود إقامة الشبكة من شعور المنظمات التطوعية بمشكلات المجتمع المحلى والحاجة إلى إقامة شبكة لموارد هذه المشكلات حيث يتطلب الأمر تحديداً لهوية المشكلات التي تواجه أفراد المجتمع المحلى الذي تتعامل معها المنظمات من ناحية وكذلك المشكلات التي تواجه المنظمات من ناحية أخرى، فعملية الفهم الحقيقي للمشكلات وأبعادها يساهم في رسم الشبكة للخيوط العريضة وتحديد منهج العمل الذي يمكن أن يتم من أجل تحقيق التغير المطلوب في المجتمع .

ب - عقد لقاءات ومقابلات بين أعضاء الشبكة للتعارف :

يعد نمو الشعور لدى المنظمات بضرورة إقامة شبكة فيما بينها لمواجهه مشكلات المجتمع المحلى بعد تحديد هويتها وطبيعتها نقطة البداية لسعى هذه المنظمات نحو إقامة الشبكة، ولكى يتحول الإحساس إلى سلوك فعلى وواقع عملي تسعى هذه المنظمات لعقد لقاءات ومقابلات للتعارف فيما بينها، ومن ناحية أخرى يتم تبادل وجهات النظر بشأن الأبعاد المعلقة بالمشكلات المحلية، وفيما يخص الموقف الراهن للمنظمات التي سوف تشارك في إقامة الشبكة مما يدعم قراراتها بشأن العمل الجماعي من أجل التغير الجذري المطلوب لتحقيق التنمية .

ج - **تنتهي هذه المرحلة بقيام إحدى المنظمات بالمبادأة بالاتصال بالمنظمات المعينة** بمشكلات المجتمع لتحويل رغبتها إلى سلوك فعلى، ثم قيام هذه المنظمة بشرح فكرة الشبكة وأهميتها والفوائد التى تحصل عليها المنظمات المعينة فى حال اشتراكها فى تكوين الشبكة، ثم قيام هذه المنظمة أيضاً بدور الوسيط بين المنظمات المعينة .

وبالتالي تهدف هذه المرحلة إلى :- (٥٦)

- بناء العلاقات مع الجمعيات العاملة في مجال معين وغيرها من الأطراف المعينة المختلفة .
- التوعية بالقيمة المضافة من التشبيك، والتعريف بالشبكات المختلفة، والفوائد والتحديات التى واجهتها .

- جمع معلومات حول القضية المزمع العمل عليها من جانب الشبكة ومراجعة الإستراتيجيات السابقة للتعامل معها .
- تحليل البيئة المحيطة بالقضية، وتحديد مدى ملائمة التشبيك للعمل معها .
- الحصول على التزام بتقديم الدعم اللازم لتطوير التشبيك من جانب الشركاء والممولين والأطراف المعينة المختلفة .

٢- مرحلة بناء الأسس

تعتبر هذه المرحلة هي عصب بناء التشبيك فبناءًا على الأنشطة المتضمنة في هذه المرحلة ينتقل التشبيك من الإعداد إلى العمل الفعلي، حيث يقوم موظفي التشبيك بالعمل مع المنظمات غير الحكومية الأعضاء بوضع أساس فعال للتشبيك خلال هذه المرحلة بالبدء فى تنفيذ هذه الأنشطة فى نهايتها، وتنقسم هذه المرحلة إلى قسمين هما :

القسم الأول ← تتركز هذه الجهود فى القسم الأول من هذه المرحلة على تأسيس مكتب وسكرتارية التشبيك، ومشاركة أعضاء التشبيك وغيرهم من الأطراف المعينة فى ورش عمل متعددة، ومشاركة المناسبات الخاصة بالتخطيط من أجل التوصل إلى رؤية وأهداف مشتركة للتشبيك، وكذلك تطوير هيكل الحكم متضمناً انتخاب مجلس الأمناء الذى يحرص على تطوير خطة استراتيجية للتشبيك وخطط عمل سنوية تضمن قدراً من توافق التخطيط التنفيذى، كما يتضمن هذا القسم من المرحلة مجموعة من الأنشطة الهامة التى تسهم فى بناء التشبيك كبناء مهارات التشبيك لدى الأعضاء وخطط لبناء قدرات التشبيك واختيار مداخل فنية وتطويرها وذلك فيما يختص بأنشطة البرامج و أنشطة بناء القدرات .

القسم الثانى ← يتم التركيز خلاله على بناء القدرات،وكذلك الأنشطة الأخرى الخاصة بالبرامج على أن يتم ذلك من خلال التخطيط المشترك، كما يشمل هذا القسم التنسيق للقيام بعملية تقييم الأنشطة .(١)

وبالتالى تهدف هذه المرحلة إلى :-

- تأسيس مكتب التشبيك وإيجاد كيان للتشبيك (انتخاب مجلس للتشبيك وليكن مجلس الأمناء)
- تعيين فريق فنى مدرب .
- الوصول إلى رؤية و أهداف مشتركة للتشبيك .
- الاتفاق على مجال تركيز البرامج .
- تطوير إستراتيجية وخطط عمل سنوية
- التأكيد على توافق نموذج التشبيك مع احتياجات وأهداف وتطلعات الأطراف المعنية الرئيسية.

- بناء أساس قوى و فعال عن طريق القيادة بالمشاركة وحكم مناسب (مرن) وهيكل ادارى و تشغيلى للشبكة .
- تعميق الإحساس بالانتماء للتشبيك بين الشركاء وأعضاء التشبيك الآخرين لخلق وتطوير شبكة منظمات غير حكومية فعالة وذات استمرارية .

٣- مرحلة التطوير المستمر

يستمر أعضاء التشبيك فى التخطيط والتنسيق وتنفيذ الأنشطة معاً ومشاركة الموارد والمعلومات والدروس المستفادة، ويتم عقد اجتماع جمعية عمومية سنوياً للتشبيك لمراجعة الإنجازات ويشمل هذا :

- تحديد الاتجاهات وتحديث الرسالة والرؤية والأهداف .
- مراجعة بيانات المتابعة والتقييم لمعرفة التأثير على درجة الجودة ومعرفة مدى الاستفادة من المعلومات والبيانات فى تحسين عملية التخطيط .
- تقييم أداء التشبيك واستغلال البيانات فى التحسين المستمر .
- إشراك الأعضاء فى برامج و وظائف التشبيك من خلال لجان ومجموعات عمل .

وتهدف هذه المرحلة إلى :

١. تعزيز الفاعلية والكفاءة في جميع نواحي وظائف التشبيك .
٢. توسيع وتحسين جودة البرامج والخدمات التي يقدمها التشبيك .
٣. بذل الجهود من أجل زيادة وتنويع قاعدة التمويل .
٤. التأكد بإستمرار من أن هناك أنظمة وإجراءات ثابتة ومناسبة .

في هذه المرحلة يتم البدء في تنفيذ أعمال الشبكة ومنها على سبيل المثال :

* تبادل المعلومات
* تدفق المعلومات
* اقتسام الخبرات
* تبادل الموارد
* تنظيم الدورات التدريبية بشكل جماعي
* التأثير على الرأي العام بشكل جماعي
* وضع خطة إعلامية جماعية
* تقديم طلبات المنح بشكل جماعي

٤- مرحلة استمرارية الشبكة (ما بعد ٥ سنوات)

فى تلك المرحلة ستتخذ العديد من القرارات المتعلقة بخطط الشبكة طويلة الأجل بهدف الحفاظ على الاستمرارية، فإذا ما قررت الشبكة أن تصبح كياناً جديداً فى منظمة غير حكومية مستقلة، فإن العديد من الاستعدادات والإجراءات اللازمة سيتحتم القيام بها، وفى توقيتات معينة لنقل القيادة والمسؤوليات، وأخيراً فإن مستقبل الشبكة يعتمد على قدرتها على أن تصبح شخصية اعتبارية وهناك عوامل عديدة مؤثرة فى تقرير ذلك منها : (١)

- وجود قيمة مضافة (من عمل شبكة)، وملحوظة من جانب الأعضاء من الممولين والأطراف المعنية المختلفة .
- قوة العلاقة بين الأعضاء .
- قدرة الشبكة على زيادة وتنوع مصادر التمويل .
- مدى قدرة الشبكة على الاستجابة لتبدل الاحتياجات، والاتجاهات، والأولويات .
- مدى قدرة الشبكة على الابتكار فى تنفيذ خطط بناء القدرات وتأسيس علاقات شراكه نافعة لكافة الشركاء .
- التركيز على جودة البرامج والخدمات، وبتنفيذ خطط علاقات عامة ناجحة ستزداد قدرة الشبكة على جذب مزيد من الأعضاء و مصادر التمويل .

والاستدامة المالية هى مجموعة من الخطوات المستمرة وطويلة الأجل وتتطلب تخطيط استراتيجيات فعالة فى كل مرحلة من مراحل تطور الشبكة، وقد تتضمن تلك الاستراتيجيات تحديد وديعة مالية، والعمل على جذب مجموعة من الممولين لتمويل أنشطة مختلفة، وتنوع مصادر التمويل من خلال القيام بمشروعات تدر عائداً، وفرض مصروفات على بعض الخدمات المقدمة، وزيادة اشتراكات العضوية .

أهداف المرحلة : -

١. ضمان الاستدامة المالية .
٢. توسيع عضوية الشبكة و توسيع دائرة علاقاتها .
٣. ضمان وتطوير الجودة الفنية .
٤. استمرارية الشبكة من خلال تعزيز النمو والتطور الدائم .

الأنشطة الأساسية لهذه المرحلة تتضمن :

- مراجعة وتحديث رسالة الشبكة الإستراتيجية، والرؤية، والأهداف، وكذلك مراجعة العمل السنوية .
- الاعلام حول إنجازات الشبكة لا سيما للممولين والأطراف المعنية المختلفة .
- التركيز على تطوير كفاءة البرامج والخدمات .
- الاستمرار في إشراك كافة الأعضاء في التخطيط والمتابعة الدورية لأنشطة الشبكة ومراجعة الغرض وتكييف برامج الأنشطة المختلفة لملائمة الاحتياجات الحالية والمتجددة .
- توثيق ونشر الخبرات الناجحة والدروس المستفادة .
- الاستمرار في دعم وتطوير القيادة .
- ضمان الاستمرار في التركيز على المستفيدين، والأطراف الأساسية المعنية بعمل الشبكة .

- المضي قدماً في جهود الاستمرارية من خلال زيادة، وتنوع مصادر التمويل ويتضمن ذلك إنشاء وديعة مالية، والبحث عن ممولين جدد، وتسويق الأنشطة، وتطوير بشبكة العلاقات وتنفيذ مشروعات ربحية .(

ومع التطور التكنولوجي الحديث واستخدام الجمعيات الأهلية لمختلف وسائل التقنية الالكترونية تم إنشاء بيئة الكترونية داخل الجمعيات الأهلية وخاصة الجمعيات الأهلية الأعضاء في شبكه واحده وذلك لتسهيل عمليه التواصل بين الجمعيات الأهلية الأعضاء في الشبكة وتسهيل عمليه تبادل المعلومات والخبرات فيما بينهما هذا ويمكن استخدام أدوات التواصل الالكتروني على العديد من المستويات :

- مستوى المنظمة الواحدة : عن طريق استخدام الاتصال وقواعد البيانات من الموظفين والعاملين داخل المنظمة فقط دون التعاون مع منظمات أخرى ومعظم الجمعيات الأهلية تستخدم أدوات التشبيك عند ذلك المستوى .
- مستوى الشبكات القطرية أو الوطنية : حيث يتم ربط الجمعيات الأهلية داخل القطر الواحد بشبكه معلومات يمكن من خلالها استخدام قواعد بيانات مشتركه وتحدد كل منظمه نوع البيانات التي تتيحها للمنظمات الأخرى وتوجد العديد من تلك الشبكات فى دول الخليج وتكون الجهة المنظمة لتلك الشبكات جهة حكوميه .
- مستوى الشبكات الاقليميه (أو الدولية) :ووفقا لهذا المستوى تشارك الجمعيات الأهلية في إقليم معين (الدول الخليجية مثلا) في قواعد البيانات والخبرات بشكل الكتروني وهذا المستوى من التشبيك الالكتروني على المستوى القطري غير موجود بشكل كبير وان كانت هناك الكثير من الجهود نحو تفعيل التشبيك الالكتروني بين الجمعيات الأهلية الخليجية .

الأدوات التكنولوجية المستخدمة للتشبيك الالكتروني بين الجمعيات الأهلية :(٥٧)

- **البريد الالكتروني E- Mail** :وهو أسلوب لكتابه وإرسال واستقبال الرسائل عبر نظم الاتصالات الالكترونية سؤاء كانت الشبكة ألعنكبوتيه أو شبكات الاتصالات الخاصة داخل الشركات أو المؤسسات أو المنازل وهناك العديد من المواقع التي تقدم خدمه البريد الالكتروني مجانا مثل Yahooأو Google.

القوائم البريدية Groups /Mailing Lists:

القوائم البريدية تتكون من عناوين بريدية تحتوى في العادة على عنوان بريدي واحد يقوم بتحويل جميع الرسائل اليه إلى كل عنوان في القائمة وبمعنى أخر فان اللوائح البريدية ألمسماه (مجموعه المناقشة الكترونيا)هي لائحة من عناوين البريد الالكتروني ويمكن الاشتراك او الانضمام بلائحة بريدية ما من خلال الطلب من المسئول عنها المسمى بمدير اللائحة .

- الشبكات الاجتماعية:

الشبكات الاجتماعية الالكترونية هي مجموعه من المواقع الالكترونية التي تقوم على جمع الأشخاص فى مكان واحد ويتيح لهم أمكانيه التواصل ومشاركه المحتوى والنقاش والبحث والتعليق وغيرها من الوسائل التي تثقل مفهوم التواصل الاجتماعي .

بداية ظهور الشبكات الاجتماعية كان عام ١٩٩٥ بموقع Classmates .comحيث أتاح هذا الموقع التواصل بين الزملاء في أمريكا وكندا وفى عام ١٩٩٧ ظهر موقع Livejournalوفى عام ٢٠٠٣ بدا ظهور موقع Hi5 والذي استخدمه عدد ضخم حول العالم ثم كانت النقلة فى مواقع الشبكات الاجتماعية Facebookالذى تفوق على المواقع الأخرى فى وقت قصير

تاسعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى نوعية الدراسات ألوصفيه نظراً لأن الدراسة الحالية تهتم بالتعرف على المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية الأعضاء في الشبكة الواحدة من اجل تحقيق التشبيك الالكتروني داخل شبكه الجمعيات الأهلية .

المنهج المستخدم:

يعتبر إستراتيجية المسح الاجتماعي من أكثر الإستراتيجيات المستخدمة في البحث في الخدمة الاجتماعية وذلك لأن المسح الاجتماعي ينصب على الحاضر ويتناول أشياء موجودة للكشف عن الأوضاع القائمة للاستعانة بها في تخطيط المستقبل كما يستهدف توضيح الطبيعة الحقيقية للظاهرة عن طريق تحليلها والوقوف على الظروف المحيطة بها أو الأسباب الدافعة لظهورها[58] ويتميز أيضاً بجمع بيانات متعددة ومتنوعة من الظاهرة الاجتماعية بطريقة منظمة[59].

هذا وسوف تجرى الدراسة الراهنة باستخدام:

١- المسح الاجتماعي الشامل لجميع الجمعيات الأهلية الأعضاء في شبكه تمكين لرعاية الأطفال الأيتام ومواجهه ظاهره الإقصاء الاجتماعي للأيتام وخصوصا الأيتام مجهولى النسب .

أدوات الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على أداتين رئيسيتين هما:-

١- استمارة استبيان للتعرف على ما طبقته الجمعيات الأهلية الأعضاء في شبكه تمكين لرعاية الأيتام ولقد تضمنت الاستمارة محورين بالإضافة إلى البيانات الأولية

المحور الأول:المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية الأعضاء في الشبكة والتي تحول دون تطبيق التشبيك الالكتروني بين الجمعيات الأهلية لمواجهه ظاهره الإقصاء الاجتماعي للأيتام .

المحور الثاني : كيفيه مواجهه الصعوبات التي تحول دون قيام الجمعيات الأهلية أعضاء الشبكة في تحقيق التشبيك الالكتروني بين الجمعيات الأهلية لمواجهه ظاهره الإقصاء الاجتماعي للأيتام

ولقد مرت عملية تصميم الاستمارة بالخطوات التالية:-

١- الرجوع إلى التراث النظري والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.

٢- تحديد مجموعة من المعوقات التي تحول دون تحقيق التشبيك الالكتروني بين الجمعيات الأهلية الاعضاء في الشبكة والتي تحول دون تحقيق التشبيك الالكتروني بين الجمعيات الأهلية الأعضاء في الشبكة.

٣- تحديد مجموعة من المؤشرات المرتبطة بكيفية مواجهه المعوقات السابق ذكرها.

٤- إجراء صدق الاستمارة حيث قامت الباحثة بإجراء الصدق الظاهري للاستمارة قبل جمع البيانات للتأكد من وضوح أسئلتها وارتباطها بموضوع الدراسة حيث تم عرضها على (٨) من السادة أعضاء هيئة التدريس بقسم الخدمة الاجتماعية في كليه الآداب والفنون - جامعه حائل وأعضاء هيئه التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية - جامعه حلوان وبعض الخبراء في مجال الجمعيات الأهلية العاملة في مجال رعاية الأيتام وبالتطبيق تحققت نسبة الاتفاق بمقدار ٨٣%.

كما أجرت الباحثة الثبات للاستمارة من خلال تطبيقها على عدد ١٥ من أعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعيات الأهلية العاملة فى شبكه تمكين لرعاية الأطفال الأيتام وبعد مرور ١٥ يوم أثبت التطبيق صدق الاستمارة والذي وصل إلى ٠.٨٧ وهو يعتبر ذات دلالة إحصائياً بدرجة ثقة ٩٥% وبهذا يمكن الاعتماد على الاستمارة واستخدامها فى الدراسة الحالية.

٤- مجالات الدراسة

أ- المجال المكاني:

تم تطبيق الدراسة الميدانية على الجمعيات الأهلية الأعضاء في شبكه تمكين لرعاية الأيتام في محافظتي القاهرة والجيزة والبالغ عددهم ٧ جمعية أهلية منهم ٤ جمعيات في محافظة القاهرة و٣ جمعيات في محافظ الجيزة وذلك حتى يتيسر للباحثة القيام بعملية جمع البيانات ومن أسباب اختيار الجمعيات الأهلية ما يلي :-

١- أعضاء في شبكه تمكين لرعاية الأطفال الأيتام بلاماوى.

١- أن تكون لها شخصية قانونية مستقلة ومرخص لها برعاية الأطفال بلا مأوى

٢- أن يكون لها انتشار داخل المجتمع وتحظى بالتصديق المجتمعي.

٣- تواجد أعضاء مجلس الإدارة والعاملين بصورة مستمرة واستعدادهم للتعاون في جمع البيانات.

ب- المجال البشرى للدراسة

تم تحديده عن طريق الحصر الشامل لأعضاء مجالس إدارات الجمعيات الأهلية والبالغ عددهم ١١٠ بالإضافة إلى الجهاز الإداري بالجمعيات والبالغ عددهم ٤٥ ليكون الإجمالي ١٥٥.

والجدول التالي يوضح أعداد أعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعية.

جدول رقم (١)

يوضح الجمعيات الأهلية العاملة الأعضاء في شبكه تمكين وإعداد مجالس إدارتها والعاملين بها

م	اسم الجمعية	أعضاء مجلس الإدارة	العاملين
١	دار الأورمان للأيتام	١٣	٧
٢	جمعيه قرية الأمل	١٥	٥
٣	مركز الخدمات المتكاملة دار ايوائيه	١٥	٦
٤	الجمعية المصرية للدفاع الاجتماعي	١٣	٦
٥	جمعيه رعاية الأحداث (أم كلثوم)	١١	٨
٦	مركز طفولتي لرعاية الأطفال بلا مأوى	١٥	٥
٧	جمعيه أطفال الغد	١٣	٨
المجموع		١١٠	٤٥

ج- المجال الزمني:

قد استغرقت عملية جمع البيانات حوالي شهر من ٢٠١٦/٣/١ حتى ٢٠١٦/٤/١.

المعاملات الإحصائية المستخدمة

مجموع الأوزان ومتوسط الأوزان والترتيب

عاشراً: نتائج الدراسة الميدانية:

جدول رقم (٢) يوضح خصائص مجتمع الدراسة ن= ١٥٥

م	النوع	التكرار	النسبة	م	السن	التكرار	النسبة
أ	ذكر	٨٦	٥٥.٥%	أ	أقل من ٣٠ سنة	٨	٥.٢%
ب	أنثى	٦٩	٤٤.٥%	ب	٣٠-	٢٠	١٢.٩%
المجموع		**١٥٥**	**١٠٠%**	ج	٤٠-	٤٩	٣١.٦%
م	**المؤهل**	**التكرار**	**النسبة**	د	٥٠ سنة فأكثر	٧٨	٥٠.٣%
أ	متوسط	٢	١.٢%	**المجموع**		**١٥٥**	**١٠٠%**
ب	فوق متوسط	١٨	١١.٦%	**م**	**سنوات الخبرة**	**التكرار**	**النسبة**
ج	عالى	١٠٣	٦٦.٥%	أ	أقل من ٥سنوات	٣	١.٩٣%
د	ماجستير ودكتوراه	٣٢	٢٠.٦٥	ب	١٠-٥	٥٢	٣٣.٥%
المجموع		**١٥٥**	**١٠٠%**	ج	١٠ سنوات فأكثر	١٠٠	٦٤.٥%
				المجموع		**١٥٥**	**١٠٠%**

باستقراء الجدول السابق يتبين لنا ما يلى :-

١- أن هناك توازن في النوع الاجتماعي في الجمعيات الأهلية حيث نجد أن نسبة الذكور ٥٥.٥% بينما تبلغ نسبة الإناث ٤٤.٥% وذلك يدل على زيادة وعى أعضاء مجلس الإدارة بضرورة تحقيق توازن النوع الاجتماعي في الجمعيات الأهلية من منطلق تعاظم أهمية دور المرأة في العمل الأهلي بالاضافه إلى حاجه الأطفال الأيتام إلى وجود أب وأم وذلك من اجل إن يشعروا بان يعيشوا حياه طبيعيه في أسره طبيعيه مثلهم مثل ذويهم فى هذه المرحلة العمرية .

٢- أن هناك زيادة فى نسبة المبحوثين الذين تزيد أعمارهم عن ٥٠ سنة وقد يرجع ذلك إلى اهتمام الجمعيات الأهلية بالخبرة بالإضافة إلى وصول هؤلاء إلى النضج وتفرغهم لممارسة العمل الأهلي ورغبتهم فى رعاية الأطفال الأيتام من منطلق حب الخير والمساعدة للأيتام ومساعدتهم على مواجهه الحياة ومواجهه ظاهره الإقصاء الاجتماعي حيث بلغت نسبتهم ٥٠.٣% ثم الذين تتراوح أعمارهم من ٤٠ سنة إلى أقل من ٥٠ سنة حيث بلغت نسبتهم

٣١.٦% ثم البالغ عمرهم من ٣٠ سنة إلى اقل من ٤٠ سنة وذلك بنسبة ١٢.٩% وأخيراً المبحوثين أقل من ٣٠ سنة وذلك بنسبة ٥.١%.

٣- أن غالبة المبحوثين حاصلين على مؤهل جامعي عالي وذلك بنسبة ٦٦.٥% ثم الحاصلين على الماجستير والدكتوراه بنسبة ٢٠.٦% ثم الحاصلين على مؤهل فوق متوسط بنسبة ١١.٦% ثم الحاصلين على مؤهل متوسط بنسبة ١.٢%.

٤- أن غالبية المبحوثين لديهم خبرة عشر سنوات فأكثر وذلك بنسبة ٦٤.٥% ثم المبحوثين الذين تراوح سنوات خبراتهم من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات وذلك بنسبة ٣٣.٥% ثم المبحوثين الذين تبلغ خبرتهم من ٥ سنوات وذلك بنسبة ١.٩٣%.

جدول رقم (٣)

يوضح استجابات المبحوثين حول المعوقات الاداريه التي تحول دون التشبيك الالكتروني بين الجمعيات الأهلية الأعضاء في الشبكة

م	العبارات / الأوزان	الاستجابة			مجموع مرجح	وسط مرجح	نسبة مرجحة	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	الإجراءات الروتينية تؤخر عمليه التحول نحو التشبيك الالكتروني بين الجمعيات الأهلية	٨٨	١٢	٥٥	٣٤٣	٢.٢	٧٣.٧	٦
٢	نقص الدورات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين فى مجال التشبيك الالكتروني	١٢٢	١٩	١٤	٤١٨	٢.٦٩	٨٩.٨	٤
٣	ضعف التحفيز بنوعيه (المادي-المعنوي)لاستخدام التشبيك الالكتروني للتواصل بين الجمعيات الأهلية الأعضاء في الشبكة	١٢١	٣٠	٤	٤٢٧	٢.٧٥	٩١.٨	٣
٤	ضعف التنسيق بين الجمعيات الأهلية الأعضاء في الشبكة	٨	١٩	١٢٨	١٩٠	١.٢٢	٤٠.٨	٩
٥	الافتقار إلى التخطيط السليم لعمليه التحول نجو التشبيك الالكتروني بين الجمعيات الأهلية	١٥٥	-	-	٤٦٥	٣	١٠٠	١
٦	ضعف الوعي باهميه تطبيق التشبيك الالكتروني لتفعيل الشراكة بين الجمعيات الأهلية	١٢٠	١٨	١٢٥	١٩٧	١.٢٧	٤٢.٣	٨
٧	قله مشاركه الأخصائيين الاجتماعين في التخطيط لمشروع التشبيك الالكتروني	٩٨	١٨	٣٩	٣٦٩	٢.٣	٧٩.٣٥	٥
٨	ضعف اقتناع وتأييد الاداره العليا بالتشبيك الالكتروني	١٥٥	-	-	٤٦٥	٣	١٠٠	١
٩	الهياكل التنظيمية الحالية لاتتوافق مع تطبيقات التشبيك الالكتروني	٢٦	٨٨	٤١	٢٩٥	١.٩٠	٦٣.٤	٧
١٠	المركزية الشديدة في أداره الشبكة	١٥٣	٢	-	٤٦٣	٢.٩	٩٩.٥	٢
	المجموع	٩٣٨	٢٠٦	٤٠٦	٣٦٣٢			

باستقراء الجدول السابق يتضح لنا ما يلى :-

يعتبر ضعف التخطيط وعدم وضوح رؤية مستقبليه لعمل الجمعيات الأهلية من أهم التحديات التي تواجه تلك الجمعيات الأهلية وتحول دون تحقيق أهدافها بالاضافه إلى عدم اقتناع

الاداره العليا أحيانا باهميه التخطيط بنوعيه سؤاء التشغيلي اوالاستراتيجى لذا جاء فى المرتبة الأولى ان الافتقار إلى التخطيط السليم لعمليه التحول للتشبيك الالكتروني بالاضافه إلى ضعف اقتناع وتأييد الاداره العليا وذلك بنسبه ١٠٠% لكلا منهما

وجاء فى المرتبة الثانية المركزية الشديدة في أداره الشبكة وذلك بنسبه ٩٩.٥% حيث نجد ان معظم الجمعيات الأهلية تعانى من مشكله مركزيه أداره الشبكة حيث لايوجد قيادات صف ثاني في معظم الجمعيات وتكون الاداره متمركزة فى يد المدير التنفيذي ومجلس الاداره وجاء فى المرتبة الثالثة ضعف التحفيز بنوعيه (المادي-المعنوي)لاستخدام التشبيك الالكتروني وذلك بنسبه٩١.٨ % وقد يرجع ذلك عدم وجود اخصائيين اجتماعيين مؤهلين لاستخدام الحاسب الالى او عدم وجود احهزه حاسب الى كافيه وهذا يتفق مع **دراسه نجوى سمك، ٢٠٠٤** والتى اشارت الى انه على الرغم من ان بعض الجمعيات الأهلية العاملة في مجال رعاية الأيتام تعمل على أعاده هيكله نفسها بطرق مبتكره لتتماشى مع التطورات فى العصر الرقمي إلا أن الغالبية العظمى منها مازالت تعتمد على الهياكل الهرمية التقليدية التي تقف عقبه أمام تحقيق التقنيات الحديثة والاستفادة من معطياتها في تطوير منظماتها وجاء في المرتبة الرابعة نقص الدورات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين في مجال التشبيك الالكتروني وذلك بنسبه ٨٩.٨ % وذلك يتفق مع ملاحظات الباحثة وهى أن من ابرز المعوقات التي تواجه تطبيق التكنولوجيا الحديثة في الجمعيات الأهلية نقص الكوادر البشرية المتخصصة وجاء في المرتبة الخامسة قله مشاركه الأخصائيين الاجتماعيين في التخطيط لمشروع التشبيك الالكتروني وذلك بنسبه٧٩.٣٥ % وقد يرجع ذلك لنقص التمويل المخصص لتنميه مهارات استخدام الحاسب الالى للأخصائيين الاجتماعيين.

وجاء فى المرتبة السابعة أن الهياكل التنظيمية الحالية لاتتوافق مع تطبيقات التشبيك الالكتروني وذلك بنسبه٦٣.٤ % وقد يرجع ذلك إلى عدم اقتناع أداره الجمعيات الأهلية بإنشاء أداره متخصصة للحاسب الالى تكون مسئوليتها تفعيل التشبيك الالكتروني بين الجمعيات الأهلية وياتى في المرتبة الثامنة ضعف الوعي باهميه تطبيق التشبيك الالكتروني بين الجمعيات الأهلية الأعضاء في الشبكة وذلك بنسبه٤٢.٣ % وياتى في ألمرتبه التاسعة ضعف التنسيق بين الوحدات الاداريه وذلك بنسبه٤٠.٨ %ولعل تلك النتيجة تتفق مع ملاحظات الباحثة حيث وجدت أن هناك تنسيق بين الوحدات الاداريه إلا أن هذا التنسيق لايزال يعتمد على الطرق التقليدية وليس الالكترونية

جدول رقم (٤)

يوضح استجابات المبحوثين حول المعوقات البشرية التي تحول دون تطبيق التشبيك الالكتروني بين الجمعيات الأهلية الأعضاء فى الشبكة ن= ١٥٥

م	العبارات / الأوزان	الاستجابة			مجموع مرجح	وسط مرجح	نسبة مرجحة	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	قله ثقه الأخصائيين في كافه التعاملات الالكترونية	٧٨	٢٧	٥٠	٣٣٨	٢.١٨	٧٢.٦	٢
٢	النقص الشديد في الأخصائيين الاجتماعين المتخصصين فى تشغيل وصيانة الحاسب الالى	٥٣	٤٨	٥٤	٣٠٩	١.٩٩	٦٦.٤٥	٣
٣	خوف بعض الأخصائيين الاجتماعيين من التغيير	١٩	١٧	١١٩	٢١٠	٧٣٥	٤٥.١١	٧
٤	ضعف الدافعية للتغيير عند بعض الأخصائيين الاجتماعين	١١٩	٨	٥٧	٤٣٠	٢.٧٧	٩٢.٤	١
٥	نقص الوعى باهمبه حماية الأمن المعلوماتى لدى بعض الأخصائيين الاجتماعيين	٤١	٢٦	٨٨	٢٦٣	١.٦٩	٥٦.٥	٥
٦	انخفاض ثقة الأخصائيين الاجتماعيين بقدرتهم على استخدام تطبيق التشبيك الالكتروني	٢٦	٣٨	٩١	٢٤٥	٢.٥٨	٥٢.٦	٦
٧	خوف الأخصائيين الاجتماعين من زيادة الأعباء الوظيفية	٣٩	٥٨	٥٨	٢٩١	١.٨٧	٦٢.٥	٤
٨	قله المعرفه الكافيه بتقنيات الحاسب الالى	١٠	٨	١٣٧	١٨٣	١.١٨	٣٩.٣٥	١٠
٩	ضعف اقتناع بعض الأخصائيين الاجتماعيين بجدوى تطبيق التشبيك الالكتروني	١١	١٨	١٢٦	١٩٥	١.٢٥	٤١.٩	٨
١٠	عدم تأييد الاداره العليا لتفعيل التشبيك الالكتروني بين الجمعيات الأهلية	١٤	٨	١٣٣	١٩١	١.٢٣	٤١	٩
المجموع		٤١٠	٢٥٦	٩١٣	٢٦٥٥			

باستقراء الجدول السابق يتضح لنا ما يلى:-

أن الجمعيات الأهلية تعطى أهمية للتشبيك بين الجمعيات الأهلية بعضها البعض وهذا يتضح من ترتيب العبارات حيث تسعى الجمعيات الأهلية إلى التشبيك مع بعضها البعض بهدف تبادل الخبرات إلا أن هذا التشبيك يشوبه الحذر بين الجمعيات الأعضاء في الشبكة الواحدة فنجد أن العاملين فى الجمعيات الأهلية يقاومون التغيير ويفتقدون الثقة في التشبيك الالكتروني ولا يزالون يفضلون التشبيك بالطرق الاداريه التقليدية دون الاعتماد على أجهزه التقنية الحديثة على الرغم من أهميه التشبيك الالكتروني بين الجمعيات الأهلية الأعضاء فى شبكه تمكين لرعاية الأطفال الأيتام حيث أن التشبيك الالكتروني يتيح تبادل المعلومات وإنشاء حملات للدعوة وكسب التأييد حول قضيه الإقصاء الاجتماعي للأيتام حيث أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي أسرع قدره على الوصول إلى أفراد المجتمع نظرا لكثره عدد المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي الا ان الاخصائيين الاجتماعيين لايزالون يعتمدون على الطرق التقليديه وهو ما سوف يتضح من

ترتيب العبارات فنجد أنه يأتي في المرتبة الأولى ضعف الدافعية للتغيير عند بعض الأخصائيين الاجتماعين وذلك بنسبه ٩٢.٤ % ويأتى في المرتبة الثانية قله ثقة الأخصائيين فى كافه التعاملات الالكترونية وذلك بنسبه ٧٢.٦ % وجاء فى المرتبه الثالثة النقص الشديد فى الأخصائيين الاجتماعين المتخصصين فى تشغيل وصيانة الحاسب الالى وذلك بنسبه٦٦.٤٥ % حيث نجد ان معظم الأخصائيين الاجتماعين فى الجمعيات الأهلية يفتقدون القدرة على التعامل مع أجهزه الكمبيوتر الحديثه ويقتصر الاستخدام فقط على مجرد الكتابة ولا توجد لديهم مثلا القدرة على إدخال البيانات او استخدام برامج الأكسل أو العرض على الباوربوينت وذلك من اجل تسجيل بيانات الأطفال الأيتام وتبادل المعلومات بين الجمعيات الأهلية الأعضاء فى الشبكة الواحدة حول احتياجات الأطفال والتعرف على طرق اشباعها وجاء فى المرتبه الرابعه خوف الأخصائيين الاجتماعين من زياده الأعباء الوظيفيه وذلك بنسبه ٦٢.٥ % ويعتبر ذلك نتيجه طبيعيه نتيجه لضعف القدرات الخاصة باستخدام الحاسب الالى لدى الأخصائيين الاجتماعين وياتى في المرتبة الخامسة نقص الوعي باهميه حماية الأمن المعلومات لدى بعض الأخصائيين الاجتماعيين وذلك بنسبه ٥٦.٥ % وأيضا ذلك يعتبر نتيجة لضعف قدرات الاخصائين الاجتماعيين فى استخدام الحاسب الالى في التشبيك ثم ياتى في المرتبة السادسة انخفاض ثقة الأخصائيين الاجتماعيين بقدرتهم على استخدام تطبيق التشبيك الالكتروني وذلك بنسبه٥٢.٦ % وجاء فى المراتب الاخيره خوف بعض الأخصائيين من التغيير وضعف اقتناع بعض الأخصائيين الاجتماعين بجدوى تطبيق التشبيك الالكتروني وقله المعرفة الكافية بتقنيات الحاسب الالى وذلك يتفق مع **دراسة محمد عبد الفتاح،٢٠١٢** التي أوضحت أن من أكثر المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية عند تطبيق استخدام التقنيات الحديثة وضعف مهارات استخدام الحاسب الالى لدى الأخصائيين الاجتماعين داخل الجمعيات الأهلية

جدول رقم (٥)

يوضح استجابات المبحوثين حول معوقات التقنية التي تحول دون التشبيك الالكتروني بين الجمعيات الأهلية الأعضاء فى الشبكة

م	العبارات / الأوزان	الاستجابة			مجموع مرجح	وسط مرجح	نسبة مرجحة	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	الافتقار إلى قواعد بيانات دقيقه ومتكاملة	٧١	١٩	٩٠	٣٤١	٢.٢	٧٣.٣	٦
٢	ضعف المتابعة والتطوير للبرمجيات الحديثة	٢٣	١٨	١١٤	٢١٩	١.٤	٤٧.١	٨
٣	قله كفاءة أجهزه الحاسب الالى المتوفرة في الجمعية	١٤٨	٢	-	٤٤٨	٢.٨	٩٦.٣	٣
٤	صعوبة تعريب أجهزه الحاسب الالى	١٤٩	٦	-	٤٥٠	٢٨	٩٦.٧	٢
٥	ضعف برامج الحماية للبيانات والمعلومات بالجمعيات الأهلية	١١٨	٢٤	١٣	٤١٥	٢.٧	٨٩.٢	٥
٦	سهوله اختراق شبكه الانترنت	١٢٢	٢٩	٤	٤٢٨	٢.٧٦	٩٢	٤
٧	سرعه التغيير في تكنولوجيا المعلومات وصعوبة مسايرتها	٥٢	٣٤	٦٩	٢٩٣	١.٩	٦٣	٧
٨	ضعف مستوى البنية التحتية اللازمة لتطبيق التشبيك الالكتروني	١٥٥	-	-	٤٦٥	٣	١٠٠	١
المجموع		٨٣٨	١٣٢	٢٩٠	٣٠٥٩			

باستقراء الجدول السابق يتضح لنا ما يلى :

ان هناك العديد من المعوقات التقنية التي لاتزال تقف حجر عثر أمام تحول الجمعيات الأهلية وخاصة الجمعيات الأهلية الأعضاء في شبكه واحده لاستخدام التشبيك الالكتروني حيث جاء في المرتبة الأولى ضعف مستوى البنية التحتية اللازمة لتطبيق التشبيك الالكتروني وذلك بنسبه ١٠٠% وتشير ألبنيه التحتية إلى عدم توفر الاجهزه الحديثة والأماكن المخصصة لأجهزه الحاسب الالى وياتى في ألمرتبه الثانية صعوبة تعريب أجهزه الحاسب الالى وذلك بنسبه ٩٦.٧% وقد يرجع ذلك نقص مهارات الأخصائيين الاجتماعين فى استخدام الحاسب الالى وياتى في المرتبة الثالثة قله كفاءة أجهزه الحاسب الالى وذلك بنسبه٩٦.٣ % وقد يرجع ذلك إلى ضعف الإمكانيات المادية في الجمعيات الأهلية والتي تحول دون توفير أجهزه حاسب إلى جديدة وياتى في المرتبة الرابعة سهوله اختراق شبكه الانترنت ذلك بنسبه ٩٢ % وياتى في ألمرتبه الخامسة ضعف برامج حماية البيانات والمعلومات بالجمعيات الأهلية وذلك بنسبه٨٩.٢ % وياتى في المراتب الاخيره الافتقار الى قواعد بيانات دقيقه ومتكاملة و سرعه التغيير فى تكنولوجيا المعلومات وصعوبة مسايرتها وضعف المتابعة والتطوير للبرمجيات الحديثة

جدول رقم (٦) يوضح استجابات المبحوثين حول المعوقات المالية التي تحول دون التطبيق التشبيك الالكتروني بين الجمعيات الأهلية ن= ١٥٥

م	العبارات / الأوزان	الاستجابة			مجموع مرجح	وسط مرجح	نسبة مرجحة	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	ضعف المخصصات المالية بالجمعيات الأهلية لتنظيم العمل	١١٥	٣٢	٨	٤١٧	٢.٦	٨٩.٦	٣
٢	ضعف الدعم المادي المخصص للبحوث والدراسات في مجال تقنيه المعلومات	١١٣	١٩	٢٣	٤٠٠	٤.٥	٨٦	٥
٣	قله المخصصات المالية لبرامج التدريب للأخصائيين الاجتماعيين	١٠٢	٢٥	٢٨	٣٨٤	٢.٤	٨٢.٥	٦
٤	ارتفاع أسعار أجهزه الحاسب الالى	٢٦	١١٨	١١	٣٢٥	٢	٦٩.٨	٧
٥	ضعف الميزانية المخصصة لشراء انظمه حماية المعلومات	١٥٥	-	-	٤٦٥	٣	١٠٠	١
٦	نقص الإمكانيات الماديه لتطبيق التشبيك الالكتروني	١٠٩	٤٠	٦	٤١٣	٢.٦	٨٨.٨	٤
٧	قله كفايه الموارد الماليه لصيانة الاجهزه	٨	٦٠	٨٨	٢٣٢	٧٥	٤٩.٨	٨
٨	ارتفاع أسعار برمجيات الكمبيوتر	١٣٢	٢٣	-	٤٤٢	٢.٨	٩٥	٢
	المجموع	٧٦٠	٣١٧	١٦٤	٢٩٧٨			

باستقراء الجدول السابق يتضح لنا ما يلي:

ان هناك العديد من المعوقات المالية التي تحول دون تحقيق التشبيك الالكتروني بين الجمعيات الأهلية منها ضعف الميزانية المخصصة لشراء انظمه حماية المعلومات وذلك بنسبه ١٠٠%وجاء فى المرتبة الثانية ارتفاع أسعار برمجيات الكمبيوتر وذلك بنسبه ٩٥% ثم في المرتبة الثالثة ضعف المخصصات المالية بالجمعيات الأهلية لتنظيم العمل وذلك بنسبه ٨٩.٦% ويليها في المرتبة الرابعة نقص الإمكانيات المادية تطبيق التشبيك الالكتروني وفى المراتب الاخيره ضعف الدعم المادي المخصص للبحوث والدراسات فى مجال تقنيه المعلومات وقله المخصصات المالية لبرامج التدريب للأخصائيين الاجتماعيين وارتفاع أسعار أجهزه الحاسب الالى وارتفاع أسعار البرمجيات

مما سبق يتضح لنا ان هناك العديد من المعوقات المالية التي تقف إمام تطبيق الجمعيات الأهلية العاملة في مجال رعاية الأيتام مجهولى النسب للتشبيك الالكترونى وذلك يتفق مع ما جاء في دراسة **محمد ابو العلا ٢٠١٢** التي أوضحت أهميه سعى الجمعيات الأهلية نحو العمل على تفعيل التشبيك الالكتروني من خلال مواجهه المعوقات المالية التي تحول دون تحقيق ذلك

جدول رقم (٧)

يوضح استجابات المبحوثين حول الآليات التي يمكن من خلالها التغلب على معوقات تطبيق التشبيك الالكتروني بين الجمعيات الأهلية الأعضاء في شبكه واحده

م	العبارات / الأوزان	الاستجابة			مجموع مرجح	وسط مرجح	نسبة مرجحة	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	تدريب الأخصائيين الاجتماعيين على كيفيه التعامل مع تطبيقات الاداره الالكترونية الحديثة	١٥٣	٢	-	٤٦٣	٢.٩٨	٩٩.٥	١
٢	تدريب الأخصائيين الاجتماعيين على كيفيه استخدام شبكات الاتصالات الالكترونية المتقدمة	٤٨	٣٩	٦٨	٢٩٠	١.٨	٦٢.٣	٥
٣	الحصول على دعم وتأييد الاداره العليا لتطبيق التشبيك الالكتروني	٨٠	٥٦	١٩	٣٧١	٢.٣	٧٩.٧	٤
٤	تنظيم الندوات والمحاضرات وورش العمل للتعريف بالتقنيات الحديثة	١٢٨	٢٠	٧	٤٣١	٢.٧	٩٢.٦	٢
٥	بناء قاعدة معلومات على مستوى الشبكة لتبادل المعلومات حول الأطفال الأيتام	٥٧	٤٢	٥٦	٣١١	٢	٦٦.٨	٦
٦	وضع استراتجيه للتعاون والتشبيك الالكتروني بين الجمعيات الأهلية الأعضاء في الشبكة	١١٢	١٩	٢٤	٣٩٨	٢.٥٦	٨٥.٥	٣
	المجموع	٥٧٨	١٧٨	١٧٤	٢٢٦٤			

باستقراء الجدول السابق يتضح لنا ما يلى:

تحرص الجمعيات الأهلية على التشبيك فيما بينها وذلك من اجل مواجهه الظواهر السلبية في المجتمع ومنها ظاهره الإقصاء الاجتماعي للأيتام مجهولى النسب ومع التطور التكنولوجي اتجهت الجمعيات الأهلية إلى الاعتماد على التقنية الحديثة من اجل التنسيق فيما بينها فاتجهت إلى التشبيك الالكتروني إلا أن هذا الاتجاه مازال يواجه بمجموعه من المعوقات لذا تحرص الجمعيات الأهلية على تطبيق الآليات المختلفة من اجل مواجهه تلك الصعوبات وهذا ماسوف يتضح من ترتيب العبارات حيث جاء في المرتبة الأولى حرص الجمعيات الأهلية على تدريب الأخصائيين الاجتماعيين على كيفيه التعامل مع تطبيقات الاداره الالكترونية الحديثة وذلك بنسبه ٩٩.٥% ثم جاء في المرتبة الثانية تنظيم الندوات والمحاضرات وورش العمل للتعريف بالتقنيات الحديثة وذلك بنسبه ٩٢.٦% وجاء في المرتبة الثالثة وضع استراتجيه للتعاون والتشبيك الالكتروني بين الجمعيات الأهلية الأعضاء فى الشبكة وذلك بنسبه ٨٥.٥% ثم ياتى في المرتبة الرابعة الحصول على دعم وتأييد الاداره العليا لتطبيق التشبيك الالكتروني وذلك بنسبه ٧٩.٧% ثم في المرتبة الخامسة تدريب الأخصائيين الاجتماعيين على كيفيه استخدام شبكات الاتصالات الالكترونية المتقدمة وذلك بنسبه ٦٢.٣% وأخيرا بناء قاعدة معلومات على مستوى الشبكة لتبادل المعلومات حول الأطفال الأيتام بنسبه ٦٦.٨% والتي أوضحت إن التشبيك يتيح الفرصة لظهور قيادات جديدة في مجال العمل الاهلى من خلال الارتقاء بالمهارات الإدارية لقادة المنظمات غير الحكومية عن طريق ما تكتسبه وتتعلمه القيادات من خبرات ومهارات إدارية بفعل التدريب

وعملية الاتصال وتبادل المعلومات التي توفرها الشبكة لأعضائها وذلك يتفق مع ما جاء في دراسة **منى عطية حزام** والتي أشارت إلى انه يجب تدريب الأخصائيين الاجتماعين القائمين العاملين في دور الأيتام حتى يتمكنوا من القيام بدورهم تجاه الأطفال على النحو الأمثل

مستخلصات النتائج العامة للدراسة

استهدفت الدراسة الإجابة على سؤالين رئيسيين وكانت أهم النتائج المرتبطة بذلك ما يلي:-

بالنسبة للتساؤل الأول:

-ما معوقات تطبيق التشبيك الالكتروني بين الجمعيات الأهلية الأعضاء في شبكه مواجهه ظاهره الإقصاء الاجتماعي للأيتام؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الاسئله التالية:

- ما أهم المعوقات الاداريه التي تحول دون تطبيق التشبيك الالكتروني في الجمعيات الأهلية ؟
- ما أهم المعوقات البشرية التي تحول دون تطبيق التشبيك الالكتروني فى الجمعيات الأهلية ؟
- ما أهم المعوقات التقنية التي تحول دون تطبيق التشبيك الالكتروني في الجمعيات الأهلية ؟

أولا:نتائج الدراسة الخاصة المعوقات الاداريه التي تحول دون تطبيق التشبيك الالكتروني في الجمعيات الأهلية.

- الافتقار إلى التخطيط السليم لعمليه التحول نحو التشبيك الالكتروني بين الجمعيات الأهلية.
- ضعف اقتناع وتأييد الاداره العليا بالتشبيك الالكتروني.
- المركزية الشديدة في أداره الشبكة.
- ضعف التحفيز بنوعيه (المادي-المعنوي)لاستخدام التشبيك الالكتروني للتواصل بين الجمعيات الأهلية الأعضاء في الشبكة.
- نقص الدورات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين فى مجال التشبيك الالكتروني.
- قله مشاركه الأخصائيين الاجتماعين في التخطيط لمشروع التشبيك الالكتروني.
- الإجراءات الروتينية تؤخر عمليه التحول نحو التشبيك الالكتروني بين الجمعيات الأهلية.
- الهياكل التنظيمية الحالية لاتتوافق مع تطبيقات التشبيك الالكتروني.
- ضعف الوعي باهميه تطبيق التشبيك الالكتروني لتفعيل الشراكة بين الجمعيات الأهلية .
- ضعف التنسيق بين الجمعيات الأهلية الأعضاء في الشبكة.

ولعل النتيجة السابقة تتفق مع ما جاء في **دراسة ذكنيه عبد القادر،٢٠٠٥** إلى أن نقص المعلومات والبيانات وصعوبة التنسيق بين الجمعيات الأهلية الأعضاء في الشبكة الواحدة يؤثر على فاعليه دورها وبالتالي على القيام بدورها الاساسى وهو تغيير نظره المجتمع تجاه الأيتام من خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة

ثانيا:نتائج الدراسة الخاصة حول المعوقات البشرية التي تحول دون تطبيق التشبيك الالكتروني بين الجمعيات.

- ضعف الدافعية للتغيير عند بعض الأخصائيين الاجتماعين.
- قله ثقة الأخصائيين في كافه التعاملات الالكترونية.
- النقص الشديد الأخصائيين الاجتماعين المتخصصين فى تشغيل وصيانة الحاسب الالى.
- خوف الأخصائيين الاجتماعين من زيادة الأعباء الوظيفية.
- نقص الوعي باهميه حماية الأمن المعلوماتى لدى بعض الأخصائيين الاجتماعيين.
- انخفاض ثقة الأخصائيين الاجتماعيين بقدرتهم على استخدام تطبيق التشبيك الالكتروني.
- خوف بعض الأخصائيين الاجتماعيين من التغيير.
- ضعف اقتناع بعض الأخصائيين الاجتماعيين بجدوى تطبيق التشبيك الالكتروني.
- عدم تأييد الاداره العليا لتفعيل التشبيك الالكتروني بين الجمعيات الأهلية.
- قله المعرفة الكافية بتقنيات الحاسب الالى.

ولعل النتيجة السابقة تتفق مع ما جاء في **دراسة سامية بارح ٢٠١٣حيث** توصلت نتائج الدراسة إلى أن عمليه التشبيك بين الجمعيات الأهلية قد تواجه ببعض الصعوبات منها خوف الأخصائيين الاجتماعين من كثره الأعباء الوظيفية بالاضافه إلى خوفهم من التغيير كذلك أيضا يتفق مع ماجاء في دراسة **آمنه البراق ،٢٠١٥**التى أشارت إلى أن جمعيات رعاية الأطفال مجهولى النسب تفتقد إلى وجود الأخصائيين الاجتماعيين المؤهلين لرعاية هؤلاء الأطفال

ثالثا:نتائج الدراسة الخاصة حول المعوقات التقنية التي تحول دون تطبيق التشبيك الالكتروني بين الجمعيات الأهلية .

- ضعف مستوى البنية التحتية اللازمة لتطبيق التشبيك الالكتروني.
- صعوبة تعريب أجهزه الحاسب الالى.
- قله كفاءة أجهزه الحاسب الالى المتوفرة في الجمعية.
- سهوله اختراق شبكه الانترنت.
- ضعف برامج الحماية للبيانات والمعلومات بالجمعيات الأهلية.
- الافتقار إلى قواعد بيانات دقيقه ومتكاملة.
- سرعه التغيير في تكنولوجيا المعلومات وصعوبة مسايرتها.
- ضعف المتابعة والتطوير للبرمجيات ألحديثه.

وذلك يتفق مع ما جاء في دراسة **نجوى سمك ،٢٠٠٣** والتي أكدت إلى إن من أكثر المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في سعيها نحو التشبيك يتمثل في الافتقار إلى قواعد للبيانات دقيقه وكاملة

رابعا:نتائج الدراسة الخاصة حول المعوقات المالية التحى تحول دون تطبيق التشبيك الالكتروني بين الجمعيات الأهلية .

- ضعف الميزانية المخصصة لشراء انظمه حماية المعلومات.
- ارتفاع أسعار برمجيات الكمبيوتر.
- ضعف المخصصات المالية بالجمعيات الأهلية لتنظيم العمل.
- نقص الإمكانيات المادية لتطبيق التشبيك الالكتروني.
- ضعف الدعم المادي المخصص للبحوث والدراسات فى مجال تقنيه المعلومات.
- قله المخصصات المالية لبرامج التدريب للأخصائيين الاجتماعيين.
- قله كفاية الموارد المالية لصيانة الاجهزه.
- ارتفاع أسعار أجهزه الحاسب الالى.

بالنسبة للتساؤل الثاني:

٢- ما الآليات التي يمكن أن تطبقها الجمعيات الأهلية لتفعيل التشبيك الالكتروني بين الجمعيات الأهلية الأعضاء في شبكه مواجهه ظاهره الإقصاء الاجتماعي للأيتام؟

- تدريب الأخصائيين الاجتماعيين على كيفيه التعامل مع تطبيقات الاداره الالكترونية الحديثة.
- تنظيم الندوات والمحاضرات وورش العمل للتعريف بالتقنيات الحديثة.
- وضع استراتجيه للتعاون والتشبيك الالكتروني بين الجمعيات الأهلية الأعضاء في الشبكة.
- الحصول على دعم وتأييد الاداره العليا لتطبيق التشبيك الالكتروني.
- تدريب الأخصائيين الاجتماعيين على كيفيه استخدام شبكات الاتصالات الالكترونية المتقدمة.
- بناء قاعدة معلومات على مستوى الشبكة لتبادل المعلومات حول الأطفال الأيتام.

رؤية مستقبليه مقترحه من وجهه نظر طريقه تنظيم المجتمع لمواجهه المعوقات التى تحول دون التشبيك الالكترونى بين الجمعيات الأهلية العاملة فى مجال رعاية الايتام مجهولى النسب

لقد اعتمدت الباحثة عند صياغة هذه الرؤيه على نتائج الدراسه والدراسات السابقة بالإضافة إلى الإطار النظرى للدراسة.

هذا وتتمثل عناصر الرؤية والتى تتضح من خلالها كيفية ممارسة طريقة تنظيم المجتمع لدورها من أجل تفعيل التشبيك الالكتروني بين الجمعيات الأهلية الأعضاء فى الشبكة الواحدة.

أ- أهداف طريقة تنظيم المجتمع فى تفعيل التشبيك الالكتروني بين الجمعيات الأهلية الأعضاء قى شبكه واحده لمواجهه ظاهره الإقصاء الاجتماعي للأيتام مجهولى النسب .

- المشاركة مع العاملين ومجلس الإدارة فى التخطيط لبرامج التشبيك الالكترونى بما يتلاءم مع حاجات العاملين وإمكانيات وموارد الجمعيات الأهلية الأعضاء فى الشبكه .

- تحديد مجالات التدريب التى تحتاج إليها الجمعيات الأهلية وذلك فى ضوء احتياجات العاملين ومجلس الإدارة والتى تمثلت فى برامج التدريب على استخدام برامج الحاسب الالى وكيفيه تطبيق التكنولوجيا الحديثه فى تنفيذ حملات للدعوة وكسب التأييد من اجل تغيير وجهه نظر المجتمع تجاه هذه الفئة
- مساعدة العاملين ومجلس الإدارة بالجمعيات الأهلية الأعضاء فى شبكه واحده على إنشاء إدارة متخصصة تكون مهمتها الأساسية التخطيط والتنفيذ للبرامج الالكترونية وتبادلها بين الجمعيات الأهلية.
- البحث عن سبل دعم الموارد المادية للجمعية وتخصص جزء من الموارد المادية لدعم برامج التشبيك الالكتروني بين الجمعيات الأهلية .
- مساعدة العاملين بالجمعية على صياغة أدوات ومؤشرات للقيام بعملية المتابعة والتقويم.
- أهداف العملية Process goals والتي تتمثل فى نشر ثقافة العمل الفريقى بين الجمعيات الأهلية الأعضاء فى الشبكة.
- تدعيم وتقوية العلاقات بين العاملين وأعضاء مجلس إدارة الجمعيات الأهلية الأعضاء فى الشبكة
- تدعيم الاتصال الجيد بين الجمعيات الأهلية الأعضاء في الشبكة
- تدعيم وتقوية العلاقات بين الجمعيات الأهلية الأعضاء في الشبكة والمستفيدين من خدمات المنظمات.
- التركيز على دعم جوانب القوة فى الشبكة واستثمارها بما يسهم في مواجهة جوانب القصور.

ثانياً: الاستراتيجيات المقترحة

أ- إستراتيجية التعاون:

وذلك من خلال التنسيق والتكامل بين جميع الجمعيات الأهلية الأعضاء في الشبكة بالإضافة إلى إيجاد نوع من التنسيق والتكامل أيضاً بين الجهاز الإداري ومجلس الإدارة ووجود تنسيق للعمل مرتبط بالتنسيق مع أعضاء فريق العمل لإحداث تكامل فى الخدمات المقدمة بما يضمن القضاء على كافه المعوقات التي تعوق دون التشبيك الالكتروني بين الجمعيات الأهلية لمواجهه ظاهره الإقصاء الاجتماعي للأيتام مجهولى النسب

ب- إستراتيجية التعاقد والتضامن

من خلال التأكيد على الأهداف والمصالح المشتركة التى يسعى كلا من مجلس الإدارة والعاملين إلى تحقيقها لتكون نواه للاتفاق بينهما لتحقيق شراكة فعالة .

ج- إستراتيجية التفكير المنطقي:

من خلال إكساب العاملين بالجمعية مهارات وطرق اتخاذ القرار الرشيد ومهارة حل المشكلات مما يترتب عليه تغيير فى أسلوب اتخاذ القرار وحل المشكلات.

د- إستراتيجية استثمار موارد الزمن

من خلال استثمار الوقت المحدد لتنفيذ برامج وأنشطة تعتمد على استخدام مواقع التواصل الاجتماعى من اجل العمل تغيير نظره المجتمع تجاه الايتام مجهولى النسب .

هـ- إستراتيجية تغيير السلوك

من خلال مراعاة عدم فرض الآراء على الجمعيات الأهلية الاعضاء فى الشبكه وضرورة إشراكهم فى اتخاذ القرارات التى تتناسب فى العمل فيما يخص أنشطة وبرامج التشبيك الالكترونى بالإضافة إلى إقناع مجلس الإدارة والعاملين بأهمية أسلوبى المتابعة والتقويم للبرامج والأنشطة.

أما عن التكنيكات المستخدمة فى هذه الإطار فتتمثل فى :-

- العمل المشترك من خلال التأكيد على الأهداف المشتركة للتشبيك الالكترونى بين الجمعيات الأهلية .
- الشرح والتوضيح لكل أنشطة وبرامج التشبيك الالكتروني .
- المناقشة الجماعية للاتفاق على الأهداف المشتركة للتشبيك الالكتروني والتخطيط والتنفيذ للأنشطة والبرامج والاتفاق على أساليب المتابعة والتقويم.
- التقدير الأدبي والمعنوي للقائمين على البرامج والأنشطة الخاصة بالتشبيك الالكتروني.
- التعليم والتدريب من خلال تصميم البرامج التدريبية لرفع كفاءة التشبيك الالكتروني والتي تتلاءم مع حاجات الجمعيات الأهلية الأعضاء فى الشبكة.
- تقسيم العمل بين الجمعيات الأهلية الأعضاء فى الشبكه وتحديد دور كل جمعيه داخل الشبكة فى عمليات وأنشطة وبرامج التشبيك الالكتروني ووضع مؤشرات للتقويم وتحديد المهام والمسئوليات لكل جمعيه داخل الشبكه.

أدوار المنظم الاجتماعى.

- **دور الخبير**: حيث يعتبر دور الخبير أحدى الأدوار المهنية الهامة للمنظم الاجتماعي ويقوم المنظم الاجتماعي من خلال هذا الدور بتقديم كافة المعلومات والحقائق حول برامج وأنشطة التشبيك الالكترونى.

- **دور الممكن**: حيث يعمل المنظم الاجتماعى من خلال هذا الدور إلى مساعدة الجمعيات الأهلية الاعضاء فى الشبكه على اكتشاف الموارد والإمكانيات التى تمكنهم تطبيق التشبيك الالكترونى بين الجمعيات الأهلية .
- **دور المخطط:** حيث يعمل المنظم الاجتماعى على مساعد الجمعيات الأهلية الاعضاء فى الشبكه على التخطيط لبرامج التشبيك الالكترونى.
- **دور الإدارى**: حيث يقوم المنظم الاجتماعي بمساعدة الجمعيات الأهلية الأعضاء فى الشبكه على تنفيذ العمليات الإدارية مثل تنظيم الدورات التدريبية واللقاءات والمؤتمرات وكتابة التقارير الخاصة بالأنشطة والبرامج الخاصة بالتشبيك الالكترونى بالإضافة إلى توزيع المسئوليات على الجمعيات وتقييم العمل فيما بينهم.
- **دور المحلل**: حيث يقوم المنظم الاجتماعي من خلال هذا الدور بجمع المعلومات والبيانات وتحليلها وتفسيرها والخاصة بالمشكلات التى قد تواجه الجمعيات الأهلية الأعضاء في الشبكة .
- **دور منظم التغيير**: حيث يقوم المنظم الاجتماعي من خلال هذا الدور بمساعدة الجمعيات الأهلية الأعضاء على تخطيط وتنفيذ برامج التشبيك الالكتروني من أجل التغيير ونقل المنظمة إلى وضع أفضل.

مهارات المنظم الاجتماعى:

يجب أن تتوافر لدى المنظم الاجتماعى العديد من المهارات التالية:-

- مهارات مهنية مثل المقابلة، الملاحظة، كتابة التقارير، التقدير.
- مهارة التقدير وتشمل توضيح المعلومات وتحليل وتفسير المعلومات وتقرير المعلومات وإعداد التقرير النهائى.
- مهارات عملية مثل المهارة فى إقامة وتدعيم العلاقات سواء مع الجمعيات الأهلية الاعضاء فى الشبكه من اجل وضع خطط مشتركه لمواجهه ظاهره الاقصاء الاجتماعى للايتام مجهولى النسب.
- مهارة المشورة للتعامل مع الجمعيات الأهلية الاعضاء فى الشبكه بهدف تدعيم علاقتها بالمجتمع الذى تخدمه وتتضمن تحليل الاحتياجات الخاصة بالمجتمع .
- مهارات التعامل مثل الاتصال- الملاحظة- الاستماع.
- المهارات التنظيمية مثل إدارة وتنمية الموارد- إعداد التقارير.

أدوات تنظيم المجتمع

- الاجتماعات والدورات التدريبية وورش العمل- المناقشة الجماعية.

قائمه بالمراجع المستخدمة

١-عبدالله السدحان :اطفال بلا اسر(الرياض:مكتبه العبيكان ،٢٠١٣)،ص.١٨

٢- صالح العساف:تربيه الاطفال مجهولى النسب (الرياض:دار النشر بالمركز العربى للدراسات الامنيه والتدريب ،٢٠٠٣)،س.١١٣

٣- مصطفى عبد المعطى حسين : الاضطرابات النفسيه فى الطفوله والمراهقه (القاهره:درا القاهره ،٢٠٠٥)،ص.٩٨

٤- لمياء بليل: واقع الرعايه البديله فى العالم العربى دراسه تحليليه (القاهره:المجلس العربى للطفوله والتنميه ،٢٠٠٨)،ص.٦٥

٥- منى عطيه خزام:فاعليه الخدمات الاجتماعية بمؤسسات رعايه الايتام (القاهره:رساله ماجستير غير منشوره ،جامعه حلوان،كليه الخدمه الاجتماعية،،١٩٩٩)

٦- راشد سعد الباز :الرعايه الاجتماعية للأطفال ذوى الظروف الخاصة في المملكة العربية السعودية (الرياض:وزاره الشئون الاجتماعية ،١٤٣١هـ)

٧- آمنه البراق: حاجات البالغين من مجهولى النسب بعد خروجهم من المؤسسات الايوائيه للايتام ودور الخدمه الاجتماعية فى اشباعها (الرياض:بحث منشور فى المؤتمر العلمي السعودي الاول لرعاية الأيتام بالمملكه العربيه السعوديه فى الفترة من ٢٦-٢٨ ابرايل ،٢٠١٥)

8- Deborah Eade : Capacity – Building An Approach to People Centred Development , (London ,Oxfam , 2001), p146 .

٩- ساميه بارح :نحو تصور مقترح لطريقه تنظيم المجتمع لتحقيق التكامل بين المنظمات الحكومية والمنظمات غير الحكومية (القاهرة:بحث منشور فى مجله دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانيه ،جامعه حلوان،كليه الخدمه الاجتماعية ،ج٢،العدد العشرين ،ابريل ٢٠٠٦)،.١٠٩

١٠- مديحه مصطفى فتحي: :فعاليه جهود شبكه العمل لمواجهه ظاهره أطفال الشوارع فى بناء قدرات المنظمات غير الحكومية(القاهرة: بحث منشور في مجله دراسات فى المؤتمر العلمي الخامس عشر ،جامعه حلوان،كليه الخدمة الاجتماعية ،٢٠٠٢)

11- Simpkinson،B.W: A network approach to the coordination of human services (A comparison of two community –based services delivery system) , P.H.D , U.S.A , Washington) , 1998 .

12- Kenndly- Sheila- J, : A structural analysis of interorganizational relationship in the health services ,(P.H.D , U.S.A , Pennsylvania , 1997)

١٣- سعد غالب ياسين: الاداره الالكترونيه وافاق تطبيقاتها العربيه (الرياض:معهد الاداره العامه،٢٠٠٥)،ص.١١٤

١٤- امانى قنديل وآخرون: الشبكات العربية للمنظمات غير الحكومية(القاهرة، إصدار الشبكة العربية للمنظمات، سنة ٢٠٠٣)، ص.١٢

١٥- طلعت مصطفى السروجى،مدحت ابو النصر:التشبيك لتفعيل منظمات المجتمع المدنى (القاهره بحث منشور فى مجله دراسات فى الخدمه الاجتماعية والعلوم الانسانيه ،جامعه حلوان،كليه الخدمه الاجتماعية ،العدد ٢٢،الجزء الاول ،ابريل ٢٠٠٧).

١٦- محمد حسين النجار :الدليل الثانى للجمعيات الأهلية :التشبيك وتكوين التحالفات بين المنظمات غير الحكوميه (القاهره:المجموعه المتحده ،٢٠٠٥)،ص.١٨

١٧- محمد ابو العلا:التشبيك الالكترونى بين المنظمات الأهلية (القاهره:بحث منشور فى سلسله الدراسات الاجتماعية والعماليه العدد٨٧،٢٠١٣)،ص.١١٢

١٨-التشبيك والعلاقات مع المجتمع(القاهره: مركز خدمات المنظمات غير الحكوميه ،٢٠١٢)، ص ص١٣-

١٩- فريد راغب النجار :الحكومة الالكترونية بين النظريه والتطبيق (الاسكندريه:الدار الجامعيه للنشر ،٢٠٠٨)،ص.٤٥

٢٠- نجوى عبد الله سمك : القطاع الأهلى والتنمية الاقتصادية فى مصر (القاهره: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، مركز دراسات وبحوث الدول النامية، ٢٠٠٤).

٢١- محمد ابو العلا،التشبيك الالكترونى بين المنظمات الأهلية ،مرجع سبق ذكره ،ص.٣٤

٢٢- محمد عبد الفتاح العتيبى :منظمات المجتمع المدنى النشاه والاليات وادوات العمل وتحقيق الاهداف (القاهره: ورقه عمل مقدمه الى المشاركين فى البرنامج التدريبى وتاهيل القيادات والمنظمات الغير حكوميه على الاداره الديمقراطية ومهارات التحالف والتغيير وتعزيز التنميه ،ملتقى المراه للبحوث والتدريب فى الفتره من ٤مايو الى ١٢ مايو ٢٠٠٩) ،ص.٥٤

٢٣- ذكينه عبد القادر خليل : العوامل المؤثرة على التشبيك فى منظمات المجتمع المدني لمواجهه المشكلات المجتمعية (المنصورة:بحث منشور فى كليه الآداب - جامعه المنصورة ،العدد السابع والثلاثون ،أغسطس ٢٠٠٥).

٢٤- جرجس ميشال جرجس : معجم مصطلحات التربية والتعليم (عربي -انجليزي- فرنسي (ط١) (بيروت :دار النهضه العربيه ،٢٠٠٥)، ص.٣٦٠

٢٥- المرجع السابق،ص .٥٠٨

٢٦- حسن عواد السريجى ،شريف كامل شاهين :مقدمه فى علم المعلومات (جده: دار الخلود للنشر ،٢٠٠٢)، ص ٢٠٠.

٢٧- مركز خدمات المنظمات غير الحكومية : **التشبيك وبناء الشبكات** ، الورشة التدريبية (القاهرة ، مكتب دعم وتنمية المجتمع المدني،مايو ٢٠٠٣) ص ٤٢

٢٨- محمد ابو العلا،التشبيك الالكتروني بين المنظمات الأهلية ،مرجع سبق ذكره ،ص٣٩

29- aul Starkey : Networking For Development ,(London , I.F.R.T.D , 2002), P 15

30- عزت عبد الهادي : المنظمات الأهلية العربية الواقع والمستقبل ، التقرير السنوي للمنظمات الأهلية العربية (القاهرة ، إصدار الشبكة العربية للمنظمات الأهلية ، سنة ٢٠٠١) ،ص.١١١

٣١- محمد أبو العلا،التشبيك الالكتروني بين المنظمات الأهلية ،مرجع سبق ذكره ،ص.٥٤

٣٢- بدر كمال الدين عبده:إسهامات خدمه الجماعة في الحد من مشكلات الإقصاء ا لاجتماعى للأيتام (الرياض: بحث منشور في المؤتمر العلمي السعودي الأول لرعاية الأيتام بالمملكة العربية السعودية في الفترة من ٢٦-٢٨ ابريل ،٢٠٠١) ،ص ص ١٤٠-.١٤١

٣٣- المرجع السابق،ص.١٤٢

٣٤- احمد عبد الرحمن البار،اشرف عبد الوهاب ابوفراج :الاندماج الاجتماعي والهوية لدى الأيتام ذوى الاحتياجات الخاصة دراسة ميدانيه في دار التربيه بالرياض (الرياض: بحث منشور في المؤتمر العلمي السعودي الأول لرعاية الأيتام بالمملكة العربية السعودية في الفترة من ٢٦-٢٨ ابريل ،٢٠٠١)ص ص ٥٧-.٥٨

٣٥- المرجع السابق،ص.٥٨

٣٦- المرجع السابق ،ص.٥٩

٣٧- محمد طلعت عيسى:الخدمه الاجتماعية كاداه للتنميه (القاهره:مكتبه القاهره الحديثه، ١٩٦٥)، ص.١٨٦

٣٨- عبد الحليم رضا عبد العال:اجهزه تنظيم المجتمع (القاهره:عمان للخدمات العلميه ،١٩٨٩)، ص.٢٢

٣٩-مصطفى عبد العظيم فرماوى:تنظيم المجتمع بين التنسيق والتشبيك (القاهره:

٤٠- مديحه مصطفى فتحى:مفهوم العمليه التنسيقيه فى تنظيم المجتمع فى عبد الحليم رضا عبد العال مدخل تنظيم المجتمع (القاهره:جامعه حلوان ،كليه الخدمه الاجتماعية،١٩٩٥)،ص.٢٦

٤١- عبد الحليم رضا عبد العال:تنظيم المجتمع النظريه والتطبيق (القاهره:المطبعه التجاريه الحديثه ،١٩٩٨)،ص.٢٩

٤٢- سيد ابو بكر حسانين:طريقه الخدمه الاجتماعية فى طريقه تنظيم المجتمع (القاهره:مكتبه الانجلو الحديثه،١٩٦٧) ،ص.٤٥

٤٣- رشاد عبد اللطيف: اساسيات طريقه تنظيم المجتمع (القاهره: جامعه حلوان ،كليه الخدمه الاجتماعية،١٩٩٥)،ص.١٩٥

٤٤- عبد الحليم رضا عبد العال : تنظيم المجتمع النظرية والتطبيق ، مرجع سبق ذكره ، ص ٥٩

٤٥- عبد الحليم رضا عبد العال وآخرون : مدخل تنظيم المجتمع ، القاهرة ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، سنة ١٩٩٥ ، ص ٢٦٨ .

٤٦- فاروق أبو عيسى : أنماط التنسيق المطلوبة للعمل العربى الأهلى (القاهرة ، مؤتمر التنظيمات الأهلية مشاركة عطاء وإنماء ، ٣١ /١٠ إلى ١٩٨٩/١١/١٣)، ص٧٠٩ .

٤٧- أمانى قنديل : العمل الأهلى والتغير الاجتماعى (منظمات المرأة والدفاع والرأى والتنمية فى مصر)، القاهرة، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية)، سنة ١٩٩٨ ، ص٢٠٦

٤٨- محمد بهجت جاد الله كشك : المنظمات وأسس إداراتها ،(الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، الطبعة الأولى)، سنة ١٩٩٩ ، ص٢٥٨ .

٤٩- عبد الحليم رضا عبد العال : تنظيم المجتمع النظرية والتطبيق ، مرجع سبق ذكره ، ص : ص ٤٦:٤٨ .

٥٠- إبراهيم عبد الرحمن رجب : العلاقات بين المنظمات ، فى إبراهيم عبد الرحمن رجب وآخرون : نماذج ونظريات تنظيم المجتمع ،(القاهرة ، دار الثقافة للطباعة ، سنة ١٩٨٣)، ص : ص ٨٤ : ٨٥ .

٥١- رشاد أحمد عبد اللطيف : أساسيات طريقة تنظيم المجتمع ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٩٤ .

٥٢- عطية حسين أفندى : دور المنظمات غير الحكومية في إدارة شئون الدولة والمجتمع ، فى سلوى شعراوي جمعه وآخرون : إدارة شئون الدولة والمجتمع ، القاهرة ، مركز دراسات واستشارات الإدارة العامة ، سنة ٢٠٠١ ، ص٤٣ .

٥٣- أبو النجا محمد على العمرى : أثار معوقات التنسيق بين الجمعيات الأهلية (دراسة مقارنة) ، مرجع سبق ذكره ، ص٣٨٣ .

٥٤- أمانى قنديل : القطاع الثالث فى العالم العربي ، مواطنون دعم المجتمع المدني فى العالم ، سيفيكوس (القاهرة ، دار المستقبل العربي ، سنة ١٩٩٤)، ص ١٨٠ .

٥٥- مديحه مصطفى فتحي : فعالية جهود شبكة العمل لمواجهة ظاهرة أطفال الشوارع فى بناء قدرات المنظمات غير الحكومية الأعضاء فى الشبكة ، مرجع سبق ذكره ، ص١٨١ .

٥٦- أمانى قنديل : دور المنظمات غير الحكومية فى مصر (القاهرة ، دار المستقبل العربى ، العدد العاشر، سنة ١٩٩٩)، ص ٥٠.

٥٧- أبو العلا، التشبيك الالكترونى بين المنظمات الأهلية ، مرجع سبق ذكره، ص٥٦.

٥٨- عبد الحليم رضا عبد العال: البحث فى الخدمة الاجتماعية (القاهرة: الثقافة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٩)، ص٦٣.

٥٩- نوال محمد عامر: مناهج البحث الاجتماعية والإعلامية (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٦)، ص١١.